

قراءة وتعليق على كتاب (الأمازيغي على مختصر صحيح البخاري)

(١) | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد - 00:00:07

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد. قال الله تبارك وتعالى يا أيها الناس

قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور - 00:00:22

وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون كل من قدر الله تبارك

وتعالى عليه ان يهديه لدين الاسلام. وان يهديه لطلب القرآن والایمان به والعمل به. فقد اتم الله - 00:00:39

تبارك وتعالى عليه النعمة نحمد الله تبارك وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ونسأله تبارك وتعالى ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن

عبادته قال الله تبارك وتعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويزكيهم ويعلهم

الكتاب والحكمة - 00:00:59

وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين من اعظم ما من الله تبارك وتعالى به آآ على آآ المؤمنين ان اكرمهم ببعثة النبي محمد صلى الله

عليه وسلم ومع اهو كتاب الله. رسول من الله يتلو صحفا مطهرة - 00:01:23

وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم فاذا قدر الله تبارك

وتعالى للشاب المسلم ان يكون اه محبها لكتاب الله تبارك وتعالى طالبا له. ومحبا لهدي النبي - 00:01:42

صلى الله عليه وسلم طالبا له. فقد اتم الله تبارك وتعالى عليه نعمة عظيمة. تستوجب ذكرها وشكرا اذكروا الله تبارك وتعالى ذكرها كثيرا

واحدهم حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. وسلوا الله تبارك وتعالى ان يجعلكم ذاكرين شاكرين - 00:02:01

هذا هو مخيم الاستقامة اجتمع فيه مع شباب احبيهم من خيرة شباب الاسلام آآ بذلوا كثيرا حتى يتوفرون لهم هذه الفرصة آآ ونجمع

فيه على آآ كتاب الله تبارك وتعالى تلاوة وتصحیحا - 00:02:20

آآ سنحاول ان ننتم الاجزاء الاخيرة العشرة باذن الله يعني قراءة وتصحیحا ثم آآ يكون معنا في البرنامج كتاب الامازيغي على مختصر

صحيح البخاري ونرجو من الله تبارك وتعالى ان يتمه علينا وان يعلمنا ما فيه من الهدي والعلم - 00:02:37

آآ قبل ان نبدأ في الكتاب آآ اريد ان آآ ابين للطالب آآ ما قيمة هذا الكتاب في بناء طالب العلم بداية الشباب لابد ان تعلم انه لما آآ بعث

النبي صلى الله عليه وسلم علم الصحابة الكرام ان هداهم آآ انما - 00:02:58

بقدر علمهم بكتاب الله وبهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو بيان هذا الكتاب. قال الله عز وجل وانزلنا اليك الذكر لتبيين

للناس ما نزل اليهم. فالصحابة رضي الله عنهم علموا ان هداهم بقدر علمهم بكتاب الله. وان بيان هذا الكتاب انما يكون بالعلم -

00:03:17

في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه وكان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يعلمهم هذا الامر. فيقول مثلا صلوا كما رأيتموني

اصلی لتأخذوا عنی مناسکم وكان آآ يعلم اصحابه هديه ويقول احفظوه واحببوا من وراءكم ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغافل -

00:03:40

طيب وحرص الصحابة رضي الله عنهم اه على ملاحظة رسول الله صلى الله عليه وسلم اه اقوله وافعاله واه اقراره واه خلقه آا
النبي صلى الله عليه وسلم لما امرهم ان يبلغوا سنته - 00:04:04

كذلك نهاهم فقال لا تكذبوا علي فان من كذب علي فليج النار فالثبت بالاخبار آا بينه النبي صلى الله عليه وسلم وذلك كان في آا
كتاب الله تبارك وتعالى كما قال ان جاءكم فاسق بنباً فتبينوا. فاذا الصحابة الان يريدون ان يبلغوا هذه السنة - 00:04:23

ومع ذلك ارادوا الاحتياط في بلاغ السنة حتى تكون آا يكون البلاغ كما علمهم النبي صلى الله عليه وسلم. جاء من بعدهم آا التابعون
وجاء من بعدهم اتباع التابعين الى ان جاء الامام ما لك عليه رحمة الله وصنف آا كتاب الموطأ - 00:04:45

اه قبل الامام ما لك شباب كان العلماء يمكن ان يدونوا الاحاديث. والتدوين هو كتابة الحديث. لكنه ليس مصنفا ابوابا. فممكنا يدون
الايمان بعده حديث في الطهارة بعده حديث في الزكاة بعده حديث في العلم. لم يكن مصنفا مبوبا. فلما جاء الامام ما لك -
00:05:06

رحمة الله آا كان آا يملي او كان آا يقرأ عليه كتاب الموطأ. وكان صحائف. يعني مقسما على آا كتب. مثلا ما ما يخص احاديث الصلاة
ما يخص الطهارة وهكذا - 00:05:26

اه اعتنى العلماء بهذا الكتاب وجاؤوا من من امساك الدنيا جاءوا من من اقاصي خرسان الى اه الاندلس الى اقاصي الاندلس وكان
الامام مالك له الرحالة. فاعتنى العلماء بقراءة الموطأ عليه وكذلك بسماع من يقرأ عليه. ثم - 00:05:42

جاء من بعده محمد ابن الحسن الشيباني ثم جاء من بعده الشافعي. نحن نتكلم الان عن الذين دونوا الكتب. والا فعلماء الحديث اكثر
بكثير من دونوا الكتب من ابرز الكتب التي ينبغي ان تهتم بها في علوم الاسلام. موطأ مالك ثم كتب محمد بن الحسن الشيباني رحمه
الله وهو تلميذ لمالك وتلميذ - 00:06:02

لابي حنيفة رحمه الله محمد بن حسن الشيباني له كتب مهمة جدا من اهمها روایته للموطأ. ومن اهمها كتاب اسمه الاثار كتاب الاثار
لأهل الكوفة هو بمثابة كتاب الموطأ لأهل المدينة. فكما ان مالكا عليه رحمة الله يستدل لفقهه - 00:06:26

بالاحاديث المرفوعة والاثار عن الصحابة والتابعين فحاول كذلك محمد بن الحسن ان يكون هناك كتاب اثار لأهل الكوفة يجمع فيه
الاحاديث والاثار وعن الصحابة والتابعين تحت كل باب من ابواب الفقه. له ايضا كتاب آا الكتاب - 00:06:46

هو كتاب الحجة على آا اهل المدينة. فيه نقد آا لامور خالف فيها آا مالكا عليه رحمة الله. وله كتب اخرى مثل السير الكبير. بعد محمد
بن حسن الشيباني يأتيانا اسم مهم جدا. طبعا قبل محمد - 00:07:06

عندنا ايضا ابو يوسف اللي هو يعقوب من من اكبر تلامذة ابى حنيفة. ولكن لم اذكره لأن كتب محمد ابن حسن الشيباني آا في بيان
فقه اهل الكوفة اهم من آا كتب ابى يوسف عليهم جميعا رحمة الله - 00:07:23

يبقى اذا عندنا ما لك عندنا ابو يوسف عندنا محمد الحسن الشيباني ثم جاء الامام محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله وكان قد انتفع
من الامام وتتلذذ عليه لفترة. وكذلك انتفع من صحبة محمد بن حسن الشيباني. صنف كتاب الام وفي كتاب الام - 00:07:38

مجموعة من الرسائل وجماع العلم ومنها اختلاف اهل الحديث والرد على محمد ابن حسن الشيباني وغير ذلك
نلاحظ يا شباب ان كل كتاب يبني على ما سبقه من الكتب. لذلك دراسة هذه الكتب بالترتيب لها اثر مهم في تصور كيف نشأت المسألة
وكيف - 00:07:58

تطورت. بعد آا الامام الشافعي سياتينا اسم مهم جدا وهو عبدالرزاق آا الصناعي وله المصنف. مصنف عبدالرزاق اكيد كثير منكم
يسمع هذا الكتاب خصوصا في اثار الصحابة والتابعين اه عبدالرزاق صنف هذا الكتاب مرتبا على الابواب ايضا - 00:08:17

وجمع في الاحاديث المرفوعة والاحاديث عن الاثار عن الصحابة ثم عن التابعين. جاء من بعده ايضا آا مصنف ابن ابى شيبة ابن ابى
شيبة كتابه اوسع وآا يعني ضمنه الاحاديث المرفوعة والاحاديث الموقوفة. وكذلك الاحاديث المقطوعة عن التابعين - 00:08:36

اه ثم بعد ذلك اه عندنا اسماء مهمة جدا لابد ان تعرف تراثها في هذا الباب اسحاق بن رهويه وله المسند وكذلك احمد بن حنبل وله
اكبر مسند يعني مطبوع وهو آا مسند الامام احمد بن حنبل رتبه ليس على الابواب وانما على مسانيد الصحابة. مثلا ينتهي -

حديث ابي بكر الصديق يدخل في احاديث عمر ثم عثمان ثم علي وهكذا آآ بعد ذلك عندنا عبدالله الدارمي. عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وهو يعني آآ توفي قبل البخاري بسنة. آآ يعني يعني في تردي - 00:09:17

هل صنف كتابه قبل البخاري ؟ ام صنف البخاري كتابه قبله ؟ الذي يميل اليه قلبي ان البخاري قال صنف كتابه بعده. هو له كتاب المسند وسنة سمي بالسنن ايضا وهو سنن الدارمي. الدارمي اللي هو عبدالله بن عبد الرحمن بخلاف عثمان بن سعيد الدارمي اللي هو تلميذ يحيى بن معين - 00:09:34

الدارمي له كتاب المسند ثم جاء الامام البخاري رحمه الله فاراد ان يصنف كتابا جاما في كل ابواب الدين اذا الشباب الذين كانوا قبل البخاري من الائمة نعم صنفوا الاحاديث ابوابا. مثلا كتاب الصلاة كتاب الزكاة كتاب الحج - 00:09:53

نعم لكن لم يكونوا بهذا الاستيعاب البخاري اراد ان يكون كتابه جاما الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنه واسمه. فالامام البخاري نلاحظ عشان نفهم المدخل لهذا الكتاب - 00:10:14

الامام البخاري اراد ان يكون كتابه نوعيا في اكثر من جهة. الجهة الاولى الجامع البخاري لم يقتصر فقط على احاديث الاحكام. وانما سماه الجامع. فذكر ما يتعلق ببدء الوحي والعلم والايام والعلم - 00:10:30

الطهارة والزكاة والصلوة والحج والايام. فاراد ان يكون كتابه جاما يعني قرابة سبعة وتسعين كتابا الكتاب يعني القسم. الكتاب يعني قسم ثم كذلك بوبه ابواب كثيرة بحيث يستوعب الایه ؟ الابواب كاملة - 00:10:47

آآ ايضا البخاري جعله خاصا باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فكل ما يذكره من الاثار عن الصحابة والتابعين لا يسنده. وانما يرويه بغير اسناد. تمام ؟ اراد كذلك ان يجعله موجزا مختصرا لانه لو ذكر كل الروايات عنده في الباب سيكبر الكتاب - 00:11:02

ومن جملة ذلك الشباب وهذا مهم بقى في المدخل للمختصر ان الامام البخاري رحمه الله كان لكونه اراد ان يكون هذا الكتاب جاما في الفقه يكون عدة الفقيه وعدة المسلم كلما دخل على اي باب من - 00:11:23

ابواب الدين يقدم له هدي النبي صلى الله عليه وسلم فيه. فالبخاري انطلق من قاعدة وهي ان احسن الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم. هم وان هدي النبي صلى الله عليه وسلم يحتاجه المسلم في كل امر الدين لا يخص فقط ابواب الطهارة والايام والصلوة. لا في كل ابواب الدين - 00:11:37

في بداء الوحي والايام والعلم والعبادات والمعاملات وكذلك يدخل فيها تزكية النفس والاخلاق. واضح ؟ فالبخاري اراد ان يقدم للمسلمين اصح ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في كل باب من ابواب الدين حتى يكون المرجع بعد القرآن - 00:11:57

من اراد ان يتمم بعده في ذكر مثلا اثار الصحابة وكلام التابعين وفتاوي العلماء. لكن ينبغي ان تكون البداية من هنا. لذلك البخاري يا شباب آآ فيرأي انه اقتدى بالشافعى بهذا الامر لان البخاري والشافعى فقط تفردوا بهذا الامر من بين جميع آآ علماء الذين دونوا في السنة - 00:12:17

ما هو انهم يبدأون بالآيات قبل الاحاديث. يعني اذا كان هناك باب من ابواب الشريعة فيه اية يبدأ بالآلية قبل ان يذكر الحديث. انما عامة الكتب تذكر الاحاديث لكن الامام الشافعى يحرض على ان يقدم الباب اذا كان هناك اية مثلا في في الزكاة في الصيام في الحج في آآ مثلا في آآ اللعن - 00:12:38

كان في اي باب من ابواب الاسلام في الدين مثلا لابد ان يبدأ بالآلية ثم بعد ذلك بالاحاديث المرفوعة. فالبخاري اراد ان يقدم للفقيه او للعالم او للمسلم او للباحث في اي باب من الابواب الآيات التي وردت في الباب ثم الاحاديث ويدرك ما اختاره ركز بقى - 00:13:04

لان احنا عندنا مسائل خلافية. وعندنا اثار مثلا اختلف الصحابة في الصحابة في مسألة ما. واضح ؟ آآ اي مسألة من المسائل في الطهارة في الزكاة فالبخاري على علم بالاثار الواردة في الباب. اختلف مثلا علي مع ابن ابي عباس مع علي مثلا - 00:13:25

طبع البخاري لما يجيئ يختار لما يأتي يروي هذه المقالات طبعا لا يرويها بasnاد. لان احنا اتفقنا ان هو لا يسند الا الاحاديث المرفوعة

الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:43

فيختار من هذه الآثار ما يوافق اجتهاده. واضح؟ بحيث ان لما يأتي فقيه بعد ذلك يمكن ان يجمع ما جاء في الباب المهم ان يكون البخاري ذكر له اصح ما عنده في الباب - 00:13:55

فالبخاري لكونه اراد ان يكون كتابه جاماً يا شباب احياناً يكرر الحديث في اكثر من موضع فعنده الحديث الواحد يمكن ان يستعمل في اكثر من باب. ممكن يكرره اكثر من عشر مرات. حديث هرقل مثلاً الذي سيأتي معنا. كرره البخاري كثيراً. واحاديث كثيرة -

00:14:09

يكررها في ذلك اراد بعض العلماء ان يختصرها صحيح البخاري فلا يكرروا الرواية ابداً. يذكر الرواية في اول باب جاءت فيه فاذا تكررت مرة اخرى لا يذكرها من وجهة نظرك هذا سيؤثر على الكتاب من اي جهة - 00:14:27

فكرة احنا عندنا اتفقنا ان البخاري لما يبيكون عنده حديث يمكن ان يستثمره في عشر ابواب مثلاً او عشرين باب فهو المختصر سيقتصر على الموضع الاول من الحديث هذا كيف سيؤثر على الكتاب؟ تفضل. ناحية الاستبداد - 00:14:50

هو حكم معين في ذكر الحديث على انه هذا دليل لهذا نعم تمام وايه كمان من من جهة ايه لا افضل يا مصطفى لا لا الباب اللي ذكر فيه نعم - 00:15:07

الطهارة. نعم. ممكن يعني يصير احاديث الاول يكون اكثر يعني اياها في الباب. نعم. تمام. كوييس. ممكن اشغل السبب من عقلية البخاري في استسماط بعض الاحاديس في بعض الابواب اللي هي لا تخطر على العقل. لا لا انا مش بتتكلم - 00:15:30

كده شرييني انا بتتكلم عن من وجهة نظرك ان المختصر اتفقنا ان المختصر لن يكرر الحديث صحيحاً؟ نعم. بينما الحديث موجود مسلاً عشر مرات. طب ده يترتب عليه ايه؟ تخفيف الابواب. ايوة تقليل الابواب. لأن البخاري يا شباب لما - 00:15:46

هيذكر الحديث لابد انه يذكر قبله باب. فيما ان المختصر هنا حذف الحديث من المواقع الباقيه يبقى كل الابواب دي لم تبقى موجودة. ودي اكبر يعني اكبر امر ينبغي ان تتنبه له - 00:16:01

ان هذا الكتاب لا يمكن ان يكفيك في ابواب العلم. لماذا يا شباب؟ لانه اضطر الى اختصار الايه؟ اختصار على موضع واحد. طيب الحديث اللي متكرر عشر مرات في كل مرة ذكر له باباً معيناً. الابواب دي كلها راحت. واضح كده يا شباب؟ يبقى اداً هو هنا حاول ان -

00:16:17

حافظ على اسماء الكتب بدءاً من الراوي اليماني العلم الطهارة مسلاً صلاة الخوف صلاة الكسوف صحيحاً؟ لكن هل الابواب اللي تحت الكتب استوعبها؟ لا يمكن ان يستوعبها لانه لو استوعبها كان هيستوعب الايه الاحاديس. يبقى من هنا بقى يا شباب لابد ان نفهم ان هذا الكتاب الذي بين ايدينا هو مجرد مدخل - 00:16:37

ومقدمة للمور على ايه بقى؟ على كتب على كتب البخاري مع اشهر الاحاديس تحت كل كتاب نعيدها مرة اخرى عشان تبقى فاهم. مهم جداً يا شباب ان الكتاب اللي انت بتفتحه لازم تعرف ما خاصة هذا الكتاب. يعني ماذا يقدم لك هذا الكتاب؟ الكتاب ده بيديك ايه؟ مسلاً - 00:17:00

لو احنا بنقرأ كتاب الرسالة انت ممكن تقول لي يا شيخ كتاب الرسالة ماذا يقدم لي؟ مهم جداً الفكرة دي هذا الكتاب يقدم لك كتب صحيح البخاري اللي هو الكتب اللي قسمها البخاري بدءاً من الراوي اليماني العلم الوضوء - 00:17:21

الحبيض وهكذا. خلاص كده؟ فحاول ان يحافظ على ذلك. تمام وذكر لك يعني آآآآآ الحديث في اول موضع ذكر فيه الحديث وبالتالي هو لا يكرر الحديث. فهذا الكتاب يا شباب لا يصح ابداً ان يكتفى به في دراسة البخاري. وانما هو مجرد مدخل. تمام؟ طيب -

00:17:37

المفروض بقى فيه طبعاً طبعة اخرى احنا طبعاً معنا كتاب الامالي على مختصر البخاري للشيخ عبدالرحمن بن صالح آآآ الدھش وفي رأيي ان هذا المختصر يعني الموجز في التعليق على الاحاديث - 00:18:02

هو الذي يحتاجه الطالب لذلك يا شباب لا يحسن بك في دراسة كتاب مختصر ان تستطرد في شرح الاحاديث. لماذا؟ لأن المراد من

الكتاب المختصر هو مدخل لتصور هذا العلم - 00:18:16

طيب ما الذي نريده باختصار نحن في هذه الدورة؟ ده مهم كمان يجب ان تلاحظ ما هو اهم هدف لنا في هذا المخيم او في هذه الدورة اهم هدف هو - 00:18:32

ان نمر على كتب العلم. انك تعرف ان فيه كتاب اسمه بده الوحي. كتاب اسمه الایمان. كتاب اسمه العلم. كتاب اسمه الوضوء. كتاب اسمه الحيض كتاب اسمه الہبة. كتاب اسمه صلاة الخوف. كتاب اسمه صلاة الكسوف. كتاب كتاب اسمه تعبير الرؤى - 00:18:46 كتاب اسمه القسامه. كتاب اسمه الفرائض. النکاح الطلاق. واضح؟ يبقى دی اول فکرة. الامر الثاني ان تعرف اشهر الاحادیث تحت الابواب. طبعا هذا الكتاب لا يستوعبها لا شك. لكن على الاقل تكون عرفت اشهر - 00:19:03

او الاحادیث التي تذكر تحت الابواب تمام يا شباب؟ الامر الثالث هو شرح موجز لكل حديث بحيث ان احنا نعرف اهم معانی الكلمات الغریبة. وثانيا المعنی العام للحادیث. وشهر ما يستنبط من الحدیث تحت الباب. يبقى نرکز - 00:19:21

في التلاتة دي اول حاجة اتفقنا ان احنا نعرف غریب الكلمات في الحدیث. يعني مثلا لو في کلمة غریبة نعرف معناها ثانيا المعنی العام للحدیث ثالثا كيف يستدل من هذا الحدیث للباب الذي ذكر تخته - 00:19:41

اكثر من ذلك شباب لا نريد لاننا لو اردنا ان نعلق على اکثر من الفین روایة هذا يأخذ وقتا طويلا وثانيا نحن لا نحتاجه في هذه الدورة. مرة اخرى ان شاء الله - 00:19:58

ان يكون عندنا دورة اوسع تأخذ فيها الكتاب اللي هو الصحيح نفس آنفسه ان شاء الله فسنبدأ مستعينين بالله تبارك وتعالى ونسأله ان يفتح علينا برکات من عنده. وان يهدينا وان يسددنا. اللهم ربنا اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:20:11

وندعوا كذلك آطبعا للامام البخاري رحمة الله. ثم للزبیدي رحمة الله الذي اختصر هذا الكتاب. ثم لشارح هذا الكتاب الشیخ عبدالرحمن ونسأله سبحانه وتعالى ان يعیننا ويهدینا ما في الكتاب من العلم والعمل - 00:20:28

آ سنبدأ طبعا سنتجاوز المقدمة شباب وسنبدأ من اول بده الوحي نرکز يا شباب لو احنا اردنا ان نعلق على الاحادیث بتتوسيع يبقى احنا في عندنا خطآن. الاول ان هذا لا يناسب ابدا المرة الاولى لقراءتك لهذا الكتاب. خطأ. خطأ ان احنا نأتي نتكلم عن اه كيف كان بده الوحي؟ فنتكلم عن کلمة - 00:20:45

الوحي والوحي في لسان العرب ثم نتوسيع فيه ثم نتكلم انما الاعمال بالنيات ونتوسيع في الفوائد المستنبطة من هذا الحدیث وكيف يدخل في كل ابواب الدين هذا خطأ لماذا؟ لاننا نريد دراسة موجزة نمر فيها على ابواب الكتاب. والخطأ الثاني بقى يا شباب ان هو لا يناسب وقت الدورة. ودي اخطاء يقع فيها بعض الشرح يعمل ايه - 00:21:11

يبدأ عنده مثلا رمدة الاحکام اربعمائة حديث. وهو عنده الدورة عشرين يوم. فيبدأ يتتوسيع جدا جدا في اول آخمس احادیث وبعد كده تنتهي الدورة ولم الا عشر احادیث هذا خطأ. لابد ان نوزع الوقت على الاحادیث. تمام؟ فسنكتفي بتعليق الشارح واذا وجدنا شيئا - 00:21:32

مهما نريد ان نبرزه ساذکره اي واحد ممكن عنده سؤال لا لو واحد منكم عنده سؤال لا يقطع به الدرس ابدا يسجل السؤال وفي اخر الدرس ممكن ان شاء الله نترك مجالا للاسئلة - 00:21:52

قال المختصر رحمة الله كيف كان بده الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعني انا اريد منك انك تتصور كيف كان الكتاب ثم كيف اختصر - 00:22:06

المختصر رحمة الله. طبعا هذا الاختصار يا شباب لازم نفهم ان الاختصار هو نوع من الاصناف من خدمة الكتاب. يعني الكتاب يخدم باشياء اولا بالرواية ده اول شيء لخدمة اي كتاب بالرواية. وبختتم ايضا بالاستخراج عليه. ان بعض العلماء يأتي لنفس الاحادیث ويخرجه هو - 00:22:16

من غير طريق البخاري الاستخراج. ويستخدم ايضا من جهة الشرح والتفسير والبيان. ان واحد يأتي لكتاب البخاري ويشرحه من جملة ما يخدم به الكتاب انه ينقد انه ينقد انه ينقد زي ما الدارقطني مثلا انتقد بعض الروايات على البخاري ومسلم. فدي ايضا خدمة

للايه؟ للكتاب. من جملة - 00:22:36

خدمة الكتاب الاختصار. والاختصار معناه شباب هو محاولة حذف المكرر من الكتاب. بحيث انه يقول لك هذا هو طاست الاحاديث عند البخاري. تمام كده؟ لكن البخاري قد يكررها في ابواب اخرى ونحن لا نحتاج هذا التكرار. الكتاب الاصلي تقربيا سبع تلاف وخمسة رواية - 00:22:56

انما هذا الكتاب حوالي الفين ومائتين رواية. تمام؟ يبقى في طبعا عندنا آنسخة اخرى اللي هي نسخة آآ سعد الشري وهي في رأيي من جهة الاختصار افضل اختصار لكتاب اه هو هذا - 00:23:16

اللي هو كنوز اشبيلية بس مش يعني التعليقات اللي عليها ليست كثيرة فلو انت ت يريد ان تقرأ الكتاب قراءة فقط من غير شرح نسخة سعد الشافعي في رأي افضل نسخة. طب ما هو ميزته - 00:23:29

ومن وجهة من وجهة نظري ان هو ذكر لك هذا الحديث اين ذكرها البخاري في الموضع الاخر في في الابواب الاخر. يعني مثلا لو ان حديث الاعمال بالنيات البخاري ذكره عشر مرات - 00:23:44

فهو يأتي جنب الحديث ويقول لك آآ موجود في باب كذا وباب كذا وباب كذا وباب كذا يبقى هو افادك ان الحديث ده البخاري استثمره في موضع اخر. تمام؟ لكن - 00:23:57

في رأيي انك ما دمت ستقرأ مختصر صحيح البخاري فهذا في رأي افضل تعليق عليه لماذا؟ لانه موجز. يركز فقط على بيان المعنى العام ووجه الدلالة التي ارادها البخاري. لأن البخاري بيذكر يا شباب باب وتحته الحديث الذي يستدل به للباب - 00:24:07

فهو بيذكر فقط المعنى العام ومناسبة الحديث للباب مع بعض الفوائد الموجزة. وهذا في رأيي هو الافضل لمن يعني اول مرة يقرأ الكتاب فنستعين بالله تبارك وتعالى ونسأله الهدى والسداد. بسم الله. اتفضل - 00:24:27

قال المختصر رحمة الله كيف كان بده الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:42

طبعا يا شباب من اهم الامور اللي احنا بندرس لها السنة هي ان احنا يعني نستحضر هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل ابواب الدين وان نكثر من ذكره - 00:24:52

يعني هذه من الامور التي كان العلماء يلاحظونها في دراسة السنة. لذلك مثلا عبدالله بن المبارك كان يكثر ان يجلس وحده اول ما يكون انتهى عمله مع الناس يجلس وحده يقرأ في السنن. فكانوا يقولون الا تستوحش فكان يقول كيف استوحش انا مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:25:06

فان انت انا عايزك تستحضر هذا. انت الان نقرأ هدي النبي صلى الله عليه وسلم ونكثر من ذكره ونصلی عليه صلى الله عليه وسلم. واليوم كمان هو يوم الجمعة. اتفضل - 00:25:25

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - 00:25:38

الشرح بدأ البخاري رحمة الله في كتاب بده في كتاب بده الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه البداية مناسبة فكأنه رحمة الله يقول خذ السنة من اولها - 00:25:53

فيها حتى لا يفوتك شيء منها. فعنون كتاب كتاب بده الوحي والبخاري رحمة الله لم يذكر مقدمة مقدمة لصحيحه كعادة كثير من العلماء ان يستفتحوا مؤلفاتهم بمقديمات. بعضهم يطيل - 00:26:05

بعضهم يختصر فالبخاري لم يصنع هذا. وقيل انه رحمة الله اراد ان يكتب مقدمة ولكن عجلته المنية فلم يكتب مقدمة وقيل انه رحمة الله جعل مقدمته حديث النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. وهذا هو الاقرب فان هذا الحديث مقدمة وزيادة كانه يقول - 00:26:20

انتبه في اول امرك واول طلبك فان تعليقي فقط على على امررين في فيما ذكره الشيخ الشارح حفظه الله اه اولا ان البخاري في

رأيي لم يقل كتاب بده الوحي - 00:26:39

اكثر النسخ التي رأيتها ليس فيها كلمة كتاب وانما هذه هي المقدمة. هو يبدأ البخاري كيف كان بده الوحي. والدليل على ذلك ان اكثرا ان نسخ لم تذكر كلمة كتاب قبل بده الوحي وثانيا ان ابن حجر لم يشرح كلمة كتاب - 00:26:53

آآ قبل بده الوحي شرحها عند كتاب الايمان وهذا يرجح ان كلمة كتاب اضافها بعض النساخ وليس من كلام البخاري. فالذي يبدو لي ان بده الوحي ليس كتابا. وانما هو مقدمة - 00:27:10

تبين ان النبي صلى الله عليه وسلم متى اوحى اليه؟ ولماذا ينبغي ان تتبعه لانه اوحى اليه؟ قل انما انا بشر مثلكم يوحى اليه. ويبدأ كتاب البخاري من اول كلمة كتاب الايمان. هذا هو التعليق الاول - 00:27:25

آآ التعليق الثاني ان هو ذكر ان البخاري لم يذكر مقدمة ولم تكن اصلا عادة العلماء في هذا الوقت ان يذكروا مقدمات لكتبهم يعني الامام مسلم جاء بعد البخاري نعم عنده مقدمة - 00:27:41

والشافعي مثلا في كتاب الرسالة عنده مقدمة لكن من كانوا يصنفون في السنن كانوا يبدأون بالاحاديث لم يكن عندهم مقدمة فهذا ليس مستغربا. يعني اقصد اقول ان لما البخاري يبدأ بالاحاديث هذه هي عادة الناس. يعني مالك ومن - 00:27:53

كانوا يبدأون بالاحاديث واضح؟ الامام مسلم يعني اراد ان يقدم المقدمة لحاجة معينة. لانه اراد ان يبين شرطه في الكتاب او يبين يعني كيف يجمع الكتاب. واراد ان يناقش بعض - 00:28:08

المسائل المثارة في في عصره. لكن لم يكن هذا عادة حتى نقول لماذا لم يقدم البخاري؟ لأن بالعكس ده لو كان قدم مقدمة يكون هذا هو المستغرب في هذا الایه؟ في في هذا العصر - 00:28:21

اتفضل. كأنه يقول انتبه في اول امرك واول طلبك. فان الاعمال بالنيات. فصحح النية واحلص قلبك حتى يفتح الله سبحانه وتعالى عليك وهذا الحديث فيه من الاشارة الواضحة الى العناية بالقلب والاخلاص وتفقد ما قد يطرأ على القلب من اشياء من اشياء تنافي ما تنافي ما اراد الله عز وجل - 00:28:35

وهذا الحديث مشهور في اخره. اما اول الحديث فانه غريب حسب الصناعة الحديثية. حيث لم يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فكان هو السابق في الاجر حيث حفظ لlama هذا الحديث. وتفرد به عن عمر وعلقمة ابن علقة ابن وقاص الليثي رحمة الله. وتفرد به - 00:28:55

عن القمة محمد بن ابراهيم التيمي رحمة الله وتفرد به عن محمد بن ابراهيم التيمي يحيى بن سعيد الانصاري رحمة الله. فهو لاء ثلاثة كل واحد اخذه عن الثاني. ثم بعد يحيى بن سعيد الانصاري رواه جملة من الناس حتى ان بعضهم قد اوصلهم الى ما يزيد على مئتين. ولذلك فان هذا الحديث مشهور في اخره - 00:29:15

غريب في اوله. كلمة غريب يعني كلمة غريب يعني انفرد به راوي. في كل طبقة من طبقات الاسناد. يعني اخذه عن النبي صلى الله عليه وسلم عمر - 00:29:35

هو فقط الذي رواه. واخذه عن عمر علقة. تمام واخذه عن القمة محمد ابن ابراهيم واخذه عن محمد ابن ابراهيم يحيى ابن سعيد. فاصبح غريبا يعني يرويه واحد عن واحد عن واحد. عن يحيى ابن سعيد اخذه عنه عدد كبير جدا - 00:29:45

فصار مشهورا او متواترا اما متن الحديث فيقول فيه ما يتعلق بالنكتة الاسنادية؟ قال هذا ما يتعلق بهذه النكتة الاسنادية يا شباب هي الفائدة الدقيقة. نعم. يعني النكتة اللي احنا بنضحكوا عليها يعني - 00:30:00

اما متن الحديث فيقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. وهذا حصر. فالاعمال مدارها على النيات. والنيات انما تكون في القلب لا اطلعوا عليها الا الله عز وجل. فالاعمال قليلها وكثيرها مدارها على النية. ومعنى الحديث انما الاعمال معتبرة بالنيات. فان صلى الله عز وجل او حج - 00:30:19

مقدار حظه من هذه العبادة من هذه العبادات بنبيه. ولا يكون لها اعتبار الا بالنية. نعم انما الاعمال بالنيات آآ يعني ليس المراد منها فقط ان ان الانسان يأخذ من عمله بقدر نيته - 00:30:39

والا لو كان هذا المعنى لكان القول الثاني يكفي. وانما لكل امرئ ما نوى. صح ولا لا كلمة انما الاعمال بالنيات معناها ان العمل لا يكون الا بنية. بمعنى ان اي انسان يقوم بعمل فلابد ان يكون له منه نية. واضح - [00:30:55](#)

وهذا فيه معنى مهم جدا يا شباب انه بقدر ما تتسع النية يتسع العمل. كيف تصور انك جالس اللان يا فاروق في هذا الدرس وانت تنتوي فقط انك انت ترفع الجهل عن نفسك - [00:31:11](#)

او انك تأخذ فقط ثوابا. تمام؟ وبالتالي يمكن ان تقال فائدة مهمة جدا ولا تهتم بكتابتها. يمكن ان ان يقال امر مهم لا تنتبه له ان اسأل انا عن اشكال ولا تهتم بان تجذب عنه. لكن اذا كان في نيتك ان تنتفع بكل فائدة - [00:31:23](#)

وان تعلم ما تتعلم. شف اتسعت النية لابد ان يتسع العمل. ضاقت النية يضيق العمل. يبقى كلية انما الاعمال بالنيات ليس المراد منها فقط انك تؤجر من العمل بقدر نيتك. لا. معناه ان العمل على قدر النية - [00:31:40](#)

فبقدر ما تنتوي ستعمل انت تزيد مثلا واحد ذهب آلا لاجل ان يطلب العلم ويريد ان يكون من الدعاة ومن المصلحين ويعلم هذا الكتاب فلابد انه - [00:31:58](#)

سينتبه الى كل شيء طيب افضل. نعم قال وانما لكل امرئ ما نوى كل امرئ انما له ما نواه. فمن نوى خيرا فله ما نوى من الخير. ومن نوى شرا فعليه ما نوى من الشر - [00:32:11](#)

قال فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. نلاحظ ان الحديث فيه اختصار لجملة معروفة نحفظها وهي فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. الى الله ورسوله - [00:32:26](#)

وهذا نتعلم انه ليس بغرير على صنيع البخاري رحمة الله. فهو كثيرا ما يحذف بعض الجمل من بعض الاحاديث اختصارا. وهي صحيحة ثابتة عنده وتجدها في مقام اخر من صحيحه. ولذلك ينبغي ان يراعى عند عزو الحديث الى صحيح البخاري الا نستعجل اذا رأينا الحديث مختصرا فنقول الحديث عند البخاري - [00:32:41](#)

بهذا اللفظ. فربما تجد له لفظا اخر اتم منه في مقام اخر. نعم هو نبه تنبئها جيدا ولكن يعني هذا التنبئه يحتاج ان تفهم ان البخاري لم يختصر الرواية يعني هو ظن انه هنا ظن ان البخاري بلفته الرواية كاملة فهو رواها مختصرة. لا - [00:33:01](#)

هذه الرواية يعني هذا الحديث نفسه بعض الرواية رواه مختصرا وبعضهم رواه كاملا وبعضهم قال انما الاعمال بالنية او العمل بالنية او انما الاعمال بالنيات وبعضهم ذكر آلا شقي الرواية اللي هو في من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا وصوبها الى اخرها - [00:33:21](#)

فهل البخاري هل البخاري هو الذي حذف تلك الجملة من من الحديث؟ لا نعلم ذلك. انما يعلم ذلك بان نجمع الروايات لنظر هل مثلا الرواية التي رواها البخاري عن الحميدى عن سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد. هل هذه الرواية كانت وصلت البخاري تامة وهو - [00:33:41](#)

الذى اختصرها ام هي اصلا وصلته مختصرة فاهم؟ ماشي يقول في هذا السياق فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها يعني من هاجر من بلد الشرك بغرب دنيوي او امرأة ينكحها اي امرأة يتزوجها في البلد الذي هاجر اليه - [00:34:01](#)

فهجرته الى ما هاجر اليه. يعني هجرته الى هذه الدنيا او هجرته الى هذه المرأة التي ينكحها ونلاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعد الغرض الذي من اجله هاجر المهاجر فقال صلى الله عليه وسلم فهجرته الى ما هاجر اليه. فلم - [00:34:20](#)

قل فهجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها ففرض المهاجر دنيه بالنسبة لاغراض المهاجرين لا يستحق ان يعاد مرة ثانية. انما يذكر بطريق الالحالة. لان الاعادة فيها نوع من الاشادة - [00:34:36](#)

اما من كانت هجرته الى الله ورسوله كما في السياق التام فقال فيه صلى الله عليه وسلم فهجرته الى السياق التام يعني في اللفظ التام للحديث. او يعني بعض الرواية مختصرة. قال فيه صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله. فاعاد صلى الله عليه وسلم اشادة بهذا الغرض والقصد - [00:34:49](#)

والاعمال كلها داخلة في هذا الحديث وتقاس عليه. وانما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الهجرة لان مناسبة الحديث في الهجرة

فذكرت الهجرة مثلاً وغير الهجرة تكون داخلة. فمن كان طلبه العلم في سبيل فمن كان طلبه العلم لله ورسوله فطلبه العلم لله ورسوله. ومن طلب العلم - 00:35:09

اسد او شهراً او نحو هذا فطلبه العلم لما طلب العلم له مسألة هل يستثنى من ذلك شيء الجواب هناك بعض الاعمال لا تحتاج الى نية. ولو وقعت من فاعلها بلا نية فانها مجزئة. كما لو وقع على ثوب انسان ما نجاسة. ثم علقه - 00:35:28

في سطح بيته فامطرت السماء فمن غسل ثوبه. وزالت النجاسة. فلما اتى في الصباح اذا بثوبه قد ظهر فله ان يلبسه ويصلی لان المقصود ازالة النجاسة. فان فعلها بنفسه فقد حصل المقصود. وان فعلها غيره او بفعل من الله بمطر او نحوه فقد حصل المقصود - 00:35:47

وكما لو توفي زوج امرأة وهي لم تعلم بوفاته الا بعد خمسة اشهر. فتكون قد خرجت من العدة مع انها لم تنوی العدة ولم تنوی ترك ما يجب على ارتدت ان تتركها - 00:36:05

والاضابط في الاشياء التي لا تفتقر الى نية هو اذا كان المقصود وقوع الشيء فهذا لا يحتاج الى نية. وبعضهم يعبر عنها بمسألة التروك. اذا كان المقصود الترك فانه لا يشترط في ذلك النية - 00:36:16

عن عائشة رضي الله عنها ان الحارث بن هشام رضي الله عنه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخاري رحمة الله اراد بكتاب بدء الوحي - 00:36:31

لان لان ما هي خاصة النبي صلى الله عليه وسلم التي تجعلنا مأمورين باتباعه وطاعته والايمان انه يوحى اليه. قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي استوعبت لو واحد واحد يشرح لك شيء وعيت دی معناها انك انت ضبطه في قلبك - 00:36:46

الوعي معناه انك انت حفظته واهتمامت به. لكن استوعبت معناه اني فهمت. ممکن انسان يفهم شيء ولا يجعله في قلبه يعني الانسان الوعي معناه ان الانسان حفظه ووعاه بمعنى ان هو اهتم به. لكن استوعبه ممکن الانسان يستوعب اشياء وبعدين لا يهتم بها - 00:37:07

الشعر. نعم؟ شيلها من الكلمة استيعاب وعي. اه مش وعي. ده شيء وده شيء تمام طيب يبقى البخاري يا شباب قبل ان يدخل في ان يقول لك هدي النبي صلى الله عليه وسلم آذاً كذاً آذاً في الصيام او في الصلاة او في الزكاة لا اراد - 00:37:25

اولاً ان يبين لك ان النبي صلى الله عليه وسلم هو رسول الله. فهو يتكلم هنا عن رسالته. بعد ما تكلم عن رسالته سيتكلم عن ماذا؟ عن وجوده وجوب الايمان به - 00:37:44

تمام؟ وبعد ذلك يدخل بقى في الكلام عن العلم والطهارة كما يأتي. فهو الان ذكر هذا الحديث طبعاً كثير من العلماء قالوا لماذا افتتح به البخاري ربما لانه يريد ان ينبه على النية لكن احاديث بدء الوحي تبدأ من هذا الحديث. اللي هو حديث الحارث بن هشام. اللي هو اخوه ابو جهل. اخو ابي جهل. وكان - 00:37:57

من تأخر اسلامهم افضل. عن عائشة رضي الله عنها ان الحارث بن هشام سأله رضي الله عنه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك - 00:38:17

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احياناً يأتيني مثل صلصة الجرس وهو اشد على. فيفصّم عنّي وقد وقّد وعيت عنه ما قال واحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فاعي ما يقول. قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيتها ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصّم عنه وان - 00:38:29

جبينه لا يتفسد عرقه الشرح هذا الحديث فيه بيان كيف يأتي الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم الكيفية على صفة الحصر. قال احياناً واحياناً - 00:38:49

ويفهم من هذا ان للوحي طرقاً اخرى غير المذكورة. غير المذكورة في الحديث. فقال احياناً يأتيني مثل صلصة الجرس الصلصلة معناها الصوت والجرس معروف. فاحياناً كان يأتيه مثل صوت الجرس وهو اشد على - 00:39:03

قال فيفصّم عنّي يعني فينقضي ويذهب. وقد وعيت عنه ما قال يعني بعد هذه الشدة ينفصّم وينقطع وقد وعى ما جاء به جبريل من

هذا الوحي قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول. وهذه الصفة الثانية وهي وهي تمثل الملك على صورة رجل.

وهذا من - 00:39:18

بقدرة الله عز وجل التي اقدر عليها الملائكة انهم يتمثلون بصفة الرجال. حتى لا يزعج الصحابة اذا رأوا الملك على صفتة التي خلقه الله سبحانه وتعالى عليها ثم يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيعي ما يقول من الوحي الذي جاء به. وكان جبريل عليه السلام يأتي على صفة الصحابي المشهور دحية - 00:39:38

رضي الله عنه وكان رجلا جميلا وهي منقبة واضحة لدحية رضي الله عنه او دحية قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصل عرقا - 00:39:58

يتفسد عرقا من شدة الوحي الذي نزل عليه وعن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم. فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل - 00:40:12

الصبح ثم حب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليلي ذوات ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله. ويتزوج ذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها. حتى جاءه الحق وهو في غار حراء. فجاءه الملك فقال اقرأ. قال ما انا بقارى. قال - 00:40:26

فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد. ثم ارسلني. فقال اقرأ. فقلت ما انا بقارى. فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد. ثم فقال اقرأ فقلت ما انا بقارى. فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني. فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ - 00:40:46

اقرأ وربك الرايم الذي علم بالقلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده. فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني. فزملوه حتى ذهب عنه الروع وقال لخديجة واحبها الخبر لقد خشيت على نفسي. فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا. انك لتصل الرحمة وتحمل الرحمة - 00:41:06

انك لتصل الرحمة وتحمل الكل وتكسب المعدوم. وتقرض وتكسب وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نواب الحق. فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى ابن ابن عم - 00:41:29

وكان امراً قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني في كتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم - 00:41:44

اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى؟ فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأه. فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتنى فيها جزعا. ليتنى اكون حيا اذ يخرجك قومك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجيهم - 00:41:57

قال نعم لم يأتيي رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي. وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. ثم لم ينشب ورقته ان توفي وفتر الوحي الشرح هنا بينت عائشة رضي الله عنها اول ما بدأ مهم جدا يا شباب ان تفهم ان البخاري رحمه الله لا احنا اتفقنا ان الكتاب قسمه اقساما صح - 00:42:17

كل قسم اسمه كتاب ليه يا شباب اسمه كتاب؟ لانه يريد ان يقول ان هذا صنف من من اصناف علوم الشريعة. مثلا بدء الوحي الايمان او الايمان العلم الوضوء مثلا الاغتسال الحيض الصلاة كل كتاب من هذه الكتب قسم - 00:42:40

طيب هذا الكتاب تحته ابواب. البخاري يريد ان يصل الى نتيجة. مثلا عندنا هنا الحديث الاول ماذا استفدنا منه كيف كان يأتي الوحي النبي صلى الله عليه وسلم؟ مرة ياتيه مثل صلصلة الجرس مرة يتمثل له الملك آآ رجلا. يبقى احنا كده عرفنا دي. طيب - 00:43:01

هذا الحديث الثاني ماذا يفيدنا؟ يفيدنا في اول وقت الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. يعني يعني متى بدأ الوحي؟ يعني في فرق كيف يأتي الوحي وفي فرق متى بدأ الوحي؟ واضح كده؟ ماشي افضل. الشرح هنا بينت عائشة رضي الله عنها اول ما بدأت - 00:43:20

به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي فان قيل عائشة رضي الله عنها لم تدرك اول الوحي فكيف تروي ما لم ترى الجواب فيه

احتمال ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثها بذلك - 00:43:40

وحتى لو قيل انه سقط صحابي في الاسلام سقط انه سقط صحابي في الاسناد فالصحابة كلهم عدول. فالحديث من اي احتمال اتيه لا اشكال في اتيته لا اشكال في صحته واتصاله - 00:43:53

ويقرب ان الذي حدثها بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احنا عندنا شباب الصحابة آليس كل الصحابة يعني ليس هناك صحابي كان يعيش مع النبي صلى الله عليه وسلم في كل لحظة من لحظات حياته. صحي؟ يعني مثلا عائشة رضي الله - 00:44:05

كانت ترى مثلا ما يخص احكام النبي صلى الله عليه وسلم في المنزل. ابو بكر مثلا في في المسجد آغيره من الصحابة في غزوة من الغزوات وبعض الصحابة كان آآيأخذ بعض الروايات التي لم يشهدها مع النبي صلى الله وبرويها دون ان يذكر الصحابي الواسط - 00:44:21

بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم. كويس كده فبعض العلماء يسمى هذا مرسل الصحابي يعني ان الصحابي آلم يذكر الواسطة لماذا؟ لأن الصحابة كلهم عدول فهنا احتمال من اثنين. اما ان تكون عائشة رضي الله عنها طبعا لانها اصلا في هذا الوقت لم تكن يعني لم تكن حية اصلا. تمام في بدء الوحي - 00:44:40

او او على الاقل لم تشهد هذا هذه الواقعة. واضح؟ فمن اين علمتها؟ اما ان تكون سمعتها من صحابي اخر او تكون آآ تلقتها من النبي صلى الله عليه وسلم. افضل - 00:45:02

تقول ام المؤمنين اول من بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم يعني كان يرى الرؤيا في المنام وليس الضعف احلام. بليست اضغاث احلام بل تأتي مثل فلق الصبح. وذلك ان رؤيا الانبياء حق - 00:45:14

فالشياطين لا تتلاعب بهم في مناماتهم. انما يرون حقا. تقول يعني ايه تأتي مثل فلق الصبح يا شباب؟ لأن ليس كل ما يراه الانسان يكون حقا. يمكن ان يرى شيئا ويكون باطلا بمعنى انه لا يحصل. لذلك لما يوسف عليه السلام يعني سجد له ابواه واخوته ماذا قال؟ قال يا ابتي هذا تأويل - 00:45:31

رؤيائي من قبل قد جعلها ربي حقا. فقد جعلها ربي حقا. يعني ممكن الانسان يرى شيئا ولا يحصل في الواقع لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى رؤيا تحصل ايه؟ كفلق الصبح. يعني كما رأها. اه - 00:45:51

تقول حب اليه الخلاء يعني حب اليه الانعزال والخلوة. فكان يخلو بغار حراء وغار حراء يقع في مكة وهو مرتفع لا يصله الا الاشداء من وقد قوى الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم حتى صار يصل الى هذا الغار - 00:46:07

قالت فتحت فيه. والتحنث هو التعبد. وهنا وهذا ادراج في الحديث لتفسير التحنث. اه كلمة ادراج يا شباب ان الراوي يضيف شيئا ليس في الحديث يعني الحديث ليس فيه كلمة يتحنث والتحنث التعبد لا يتحنث وخلاص. فالراوي يريد ان يفسر كلمة التحنث في لسان العرب - 00:46:23

فاضاف قالوا التحنث التعبد الاراج ان يضيف الراوي في الاسناد او في المتن ما ليس فيه ده اسمه الاراج ماشي. قالت الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتوذد لذلك. وهذه المرحلة الثانية وهي التعبد في هذا الغار - 00:46:45

قالت ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق اي يرجع الى خديجة يأخذ الزاد الذي يحتاجه من طعام وشراب حتى جاءه الحق في غار حراء. قالت فجاءه الملك الـ هنا للعهد الذهني - 00:47:04

فالملك هو جبريل فقال اقرأ اي يا شباب العهد ممكن يكون عهد ذهني وعهد في الذكر. ذكر. يعني مذكور في الكلام. مثلا آآ في سورة في سورة المزمل قال الله سبحانه وتعالى آآ ان - 00:47:20

عصى فرعون الرسول قبلها اه احنا ارسلنا كما ارسلنا الى فرعون رسولا انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول. الرسول هنا ذكر اللي هو معروف ان هو موسى. تمام؟ فممكين يكون العهد ذكر ذكر - 00:47:40 او ذهني. ذهني يعني هو معروف. يعني انا لما اقول لك مثلا قال النبي صلى الله عليه وسلم هل يلزم ان اقول قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم؟ لا بس مجرد ما انا قلت قال النبي - 00:48:00

صلى الله عليه وسلم عرفت من اقصد صح؟ تمام. لكن لما انا اجي اقول لك مثلا ايه عصا آا عصت عاد نبيهم فانت كده عرفت ان ده مين ها هود عليه السلام. يبقى ممكن يكون العهد ده مذكور انا ذكرته وممكن يكون معروف يعني بيسمه العهد - 00:48:10

زهني يعني هو معروف في الذهن. نعم ايوة المدينة صح. معروف ان هي المدينة النبوية. ماشي. نعم فقال اقرأ اي امره ان يقرأ. فقال صلى الله عليه وسلم اقرأ اي امره ان يقرأ. فقال صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ. اذ لم يكن يعرف القراءة صلى - 00:48:29

صلى الله عليه وسلم قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد. ثم ارسلني فقال اقرأ. فقلت ما انا بقارئ. فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد. ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ. فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني. فاوحى اليه اول هذه السورة. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من - 00:48:46

اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم قالت فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده. فدخل على خديجة بنت خويلد رجع النبي صلى الله عليه وسلم فؤاده يرجف لانه من موقف مهيب. طبعا الكتاب ده شباب من النبات المهمة اللي انت تضعها في في قلبك من الان انك تقرأ - 00:49:08

هذا الكتاب مع زملائك ولو انت متزوج يكون مع اهلك مع اصحابك انا مسلا كنت يعني احكي لك عن امر مهم جدا نفعني الله سبحانه وتعالى به. في اول ما بدأت اتعلم ان كل ما كنت اتعلم شيئا من الاشياء واعشر ان انا ضبطته - 00:49:28

لابد ان ابى هذا في كل من اجالسهم سواء مثلا مسافرين معي في القطار او زملائي في في الدراسة او اللي معني في السكن او اللي اصدقائي في نادي او اخواتي مثلا في المنزل - 00:49:43

دي فيها اكثرا من فائدة. الفائدة الاولى ان هي تجعلك وانت جالس في الدرس منتبا جدا. الفائدة الثانية فائدة انك انت بتراجع هذا وانك تتدرب على الشرح من الان فهذا الكتاب من الكتب الميسرة جدا انك تبى في مع آآ اصدقائك آآ مع زماليك في السكن مع اهلك مع كذلك في - 00:49:55

مسجد لو انت عندك مسجد مثلا انت ماسك مسجد او معك آآ مجموعة من الاصدقاء الكتاب ده ميسرا جدا له لان هو بيعتمد على شرح الحديث كلمة وحى ما انت شايف بيكرر مرة اخرى آآ القطعة اللي هو يشرحها. فبصراحة الكتاب ميسرا جدا يعني - 00:50:18

اتفضل. نعم قال رجع النبي صلى الله عليه وسلم وفؤاده يرجف لانه من موقف مهيب لكن يسر الله عز وجل له هذه الزوجة الصالحة فثبتت لا تثبتت. نعم. فثبتت فؤاده - 00:50:35

قالت فقال زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع. فقال لخديجة وخبرها الخبر اي خبر الوحيد ثم قال صلى الله عليه وسلم لقد خشيت على نفسي. فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا. انك لتصل الرحم وتحمل وتحمل - 00:50:50

وتكتب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نواب الحق. هذا منتهى الثبات من خديجة من خديجة هذا هذا الثبات من خديجة منتهى الثبات. من خديجة رضي الله عنها وهو موقف قد يعجز عنه الرجال. ولكن الله سبحانه وتعالى هيأ خديجة فثبتت وثبتت. ثم ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:09

اعمالا صالحة يعملاها ولا يمكن ان يخزيه الله سبحانه وتعالى مع قيامه بها. فدل هذا على ان صنائع المعروف سبب لدفع البلاء عن الانسان والوقاية من مصارع السوء. وهذا امر معروف. طبعا هو السؤال لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اني خشيت على نفسي؟ لانه لم يكن يعلم هل هذا الذي جاءه شيطان؟ ام هو ملك - 00:51:29

امر جديد لم يحصل يتصور اول لحظة حصول هذا الوحي يستغرب يعني ما ما هذا الذي حصل؟ فهناك احتمالات اكثرا من يمكن ان يكون جنا آآ يمكن ان يكون ملكا لا يدرى. فخديجة رضي الله عنها هي ايضا لم تكن تعلم من الذي جاءه. لكن هي كان عندها علم بأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:49

علم بالله. فمن كان على مثل هذه الاخلاق لا يمكن ان يخزيه الله وهذا امر معروف حتى في الجاهلية. وقد ورد في ذلك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صنائع المعروف تقي مصارع السوء. وهذا حديث - 00:52:11

فيه ضف لکن معناه صحيح. نعم. تقول خديجة انك لتصل الرحم وتحمل الكل لكن هو الضعيف المقعد. وحمله يكون حملا حسيا او حملا معنويا. فيرفعه مثلا على دابته او نحو ذلك. وحملها معنويا بقضاء حاجته وتبسيط - 00:52:27

قالت وتكسب المدعوم وهو الفقير. قالت وتقرى الضيف وتعين على نواب الحق. وهذه صفات عظيمة كان النبي صلى الله عليه وسلم التخلق بها في ایام الجاهلية قبل الرسالة والبعد يا شباب ان الصفات الاربعة التي ذكرتها ام المؤمنين رضي الله عنها كلها فيها نفع يتعدى الى الى - 00:52:44

كثير الانسان. يعني انك تحمل الكل وتكسب المدعوم وتقرى الضيف. كل هذا يدل على ماذا؟ يدل على ان آآ ان ان من تمام الایمان او من واجب الایمان هو حق الناس على العبد - 00:53:04

بعض الناس يمكن مع نفسی يا شباب يكون بيحافظ على القرآن والورد لكنه ليس شهما. ليس في عون اخوانه لكن هنا كل الصفات التي علقت خديجة رضي الله عنها ان الله لن يخزي النبي صلى الله عليه وسلم بها. تلاحظ انها فيما ينفع به غيره - 00:53:17 وتشعر انه كان في حاجة الناس. افضل. قالت فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى ابن عم خديجة ابن عم خديجة. ومن هذا السياق لعلنا نتبع حنكة خديجة رضي الله عنها وثباتها. اولا هدأت من روعه صلى - 00:53:36

الله عليه وسلم. وهذا يدل على الحنكة وحسن التصرف. ثانيا انطلقت به حتى اتت به ورقة ابن نوفل وقد رجعت الى اهل المعرفة واهل الخبرة وقالت وكان امرا قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني في كتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب - 00:53:56

وكان شيخا كبيرا قد عمي. ثالثا جعلت صاحب الشأن وهو النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم ويخبر ورقة ابن نوفل بما رآه. فلم تقل هذا محمد صلى الله عليه وسلم او هذا زوجي قد رأى كذا وكذا. فربما زادت او نقصت. فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك. فقال له ورقة - 00:54:14

يا ابن اخي ماذا ترى؟ وهذا يدل على حسن تصرفها وحنكتها. ثم لما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم قال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى والناموس الان الوازن ورقة سيفسر للنبي صلى الله عليه وسلم ما حصل. بعدما قص عليه النبي صلى الله عليه وسلم الخبر سيفسر له - 00:54:34

ما الذي حصل له؟ والناموس يعني الرسول الذي هو صاحب السر من من الله عز وجل. ثم قال يا ليتني هو الذي اوحى الله اليه ليحيي الى اه الله يصطفى من الملائكة رحلا ومن الناس. يصطفى من الملائكة رحلا يوحى اليهم ليوحوا ويعطهم بوحيه - 00:54:54

مم ثم قال يا ليتني فيها جزعا. لاحظ ان هو لم يقل الذي نزل على عيسى. لماذا؟ لاما دائما يذكر موسى مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ حتى في سورة في السورة التي - 00:55:14

تتحدث عن الجن انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى لم يقولوا من بعد عيسى. لان الانجيل هو متتم للتوراة الانجيل هو متتم للتوراة فاصل الرسالة هو موسى عليه السلام - 00:55:25

ومن ومن هذه الرسالة آآ عيسى عليه السلام بالانجيل افضل ثم قال يا ليتني فيها جزعا. ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك. وقد علم ورقة هذا الشيء بسبب مطالعته كتب النصارى. وقد ذكر فيها خبر - 00:55:39

صلى الله عليه وسلم. ومعنى جذع اي شابا قويا. ثم استفهمه النبي صلى الله عليه وسلم او مخرجيهم. لاحظ لاحظ شباب ما الذي تمناه آآ ورقة ولماذا قال ليتني - 00:55:55

لماذا قال ليتني يا شباب انه علم انه لن يستطيع نصره في ذلك الموقف. ایوه ليتني لان هو هل هو سيرجع شباب؟ لن يرجع. طب وهذا يدل على ماذا يا شباب - 00:56:11

هذا لا هذا يدل على علمي اهل الكتاب بان واجب هذا النبي ليس فقط ان يؤمن به. وانما ان ينصر ويؤزر. مين يجيب اية في القرآن في هذا المعنى ها؟ لأ دی دی صح بس ایوه هاتها بقى من اولها كده. لأ مش دی. مش عايزين الامر. الذين يتبعون - 00:56:23

تابعونا الله ينور عليك. هذه الآية في سورة الأعراف ورحمتي وسعت كل شيء فسيكتبها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون هذا موجود في هذا النص في التوراة. الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل. يأمرهم بالمعروف وينهون - [00:56:49](#)

مع المنكر تمام؟ ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم اسرهم والاغلال التي كانت عليهم. فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل كده مع اولئك هم المفلحون. يبقى هذا يدل على ماذا يا شباب؟ يدل على ان واجب الایمان - [00:57:10](#)

عند هؤلاء في كتبهم ليس فقط هو ان يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولكن يجب ان يعزره وان ينصره. لذلك يا شباب الله تبارك وتعالى انكر على اهل الكتاب انهم بدوا من ان يؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وينصروه؟ ماذا فعلوا؟ كانوا - [00:57:28](#)

كفروا به وصدوا عن سبيل الله. فهذه الكلمة مهمة جداً يا شباب ايه هي؟ ان هو قال ليتنبي فيها جذعاً. فهو هنا لم يقل فقط انا سأؤمن بك اذا بعثت لا - [00:57:47](#)

سانصرك. يبقى ده يدل يا شباب على ماذا؟ على ان اعلى المؤمنين ايماناً هم الذين امنوا ونصروا الله ورسوله ودي فايدة دقيقة يا شباب. كثير من الناس يكتفي فقط بالایمان. ولا يلاحظ النصرة - [00:57:57](#)

الله سبحانه وتعالى قال لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. وليعلم الله من ينصره وصوته بالغيب. شفت الفائدة الدقيقة دي؟ يعني ان الله ارسل رساله لامرين ليقوم الناس بالقسط وليعلم الله من سينصر اولئك الرسال - [00:58:14](#)

معنا هذا دقيق جداً ان الله ارسلهم ليس فقط ليقيموا القسط. يعني يقوم الناس بالقسط اللي هو التوحيد والاخلاص وهكذا لأن ده كمان ارسلهم الله ليرى من من الناس سينصر اولئك الرسال. يعني مسلا الرجل الذي في سورة ياسين - [00:58:34](#)

جاء من اقصى المدينة اليهذا ممن نصروا الله ورساله؟ هم. طيب الرجل في سورة غافر اللواء كان يكتم ايمانه قال اتقنلون رجل ان يقول ربى اليه من نصر اسرة؟ طيب السابقون الاولون الصحابة الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان - [00:58:52](#)

هؤلاء وبلال وخباب. اليسوا ممن نصر الله ورسوله؟ نعم. يبقى لازم نفهم هذا يا شباب ان اعلى المؤمنين ايماناً ليس الذي امن فقط وانما الذي امن نصر واضح المسلم. ورقة ابن نوفل اختلف فيه. بعضهم قال ان هو كان ينوي ويعزم على الاسلام. لكن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هو في - [00:59:09](#)

في قوله هذا يدل على انه ليس فقط امن بل نوى ان ينصره. نعم. فهمت كده؟ وبعضهم قال لا هو من اهل الفترة يسمونه من اهل الفترة يعني هو كان كان مخلصاً - [00:59:32](#)

في اه او كان مؤمناً برسوله وعزم على انه لو بعث النبي صلى الله عليه وسلم سينصره. ماشي. نعم نعم لأن ده نبئ الفرق بين ان نبئ في فرق بين - [00:59:42](#)

شوف ان كونه نبئ من الله يا يا مصطفى ده اسمه نبئ لكن لما قم فانذر دي معناها رسول فهمت الفكرة فهو كده نبئ يعني اوحى اليه لانك يا شباب كلمة النبي معناها منبأ. لأن اسم مفعول مش اسم فاعل. نبئ يعني منبأ نبئ - [01:00:01](#)

فكده النبي صلى الله عليه وسلم اوحى اليه. لكن هل ربنا امره ان ينذر الناس لا لم يأمرها ان ينذر الناس. بعد كده بقى سينزل عليه يا ايها المدثر قم فانذر. وربك فكبر الى اخر ذلك. افضل. نعم - [01:00:20](#)

ثم استفاده النبي صلى الله عليه وسلم او مخرجيهم يعني هل سيخرجني قومي؟ قال نعم. لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي. وان يومك انصرك نصراً انصراً مؤذراً. لماذا يعادى؟ لأن هناك اقوام عاشوا على الفساد ومنتفعون منه. فلا يريدون ان يأتي شخصاً مصلحاً - [01:00:34](#)

فطبعي جداً ان هو لما يأتي امرهم بالصلوة بالاخلاص لعبادة الله والصلة والصدق والعفاف وغير ذلك. لابد انهم سيحاربونه ماشي مع

انه قد قال له من قبل يا ليتني فيها جذعة. ففيه وفي الاول كان يغلب على ظنه انه لا يدرك البعث. وفي الاخير طمأن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:54

وقال وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. قالت ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي توفي ورقة بعد ذلك ولم يدرك رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. فهو ليس من الصحابة لكنه على خير عظيم. ثم ذكرت عائشة ان هذا ان الوحي قد فتى - 01:01:15

عند من لحقت فطر يعني يعني ان النحو ان الوحي ان النبي صلى الله عليه وسلم نبأ صار نبيا. لكن الوحي فتر. يعني لم لم يتتابع تفضل عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في في حدثه - 01:01:32

بين انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني يزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر - 01:01:50

فحمي الوحي وتتابع الشرح هذه مرحلة اخرى من مراحل الوحي بعد المرحلة الاولى المذكورة في المرحلة الاولى المذكورة في الحديث السابق يقول جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث عن فترة الوحي بينما بين انا امشي اذ سمعت صوتا في السماء من السماء فرفعت بصري - 01:02:09

اي قبل السماء. فاذا الملك الذي جاءني بحراء. والملك الذي جاءه بحراء هو جبريل عليه السلام. جالس على كرسي بين السماء والارض يجب التصديق بمثل هذه الامور لانه امر غيبى. فهذا الملك لا نعرف كيفيته ولا نعرف كيفية الكرسي الجالس عليه. فرعبت منه اي خاف منه - 01:02:30

طبعا لذلك يا شباب هو المدخل للايمان بكل ما جاء في القرآن والسنة الذي جاء في القرآن اما انباء وهي من الغيب واما احكام الانباء كيف ستؤمن بها والاحكام ما الذي يدعوك الى العمل بها هو المدخل ان ان هذا النبي - 01:02:50

منبا من الله وانك مأمور بطاعتي. فكل ما نبأك به من الغيب يجب ان تؤمن به وكل ما امرك به من الشرع يجب ان تتمثله. يبقى المدخل لكل هذا هو ماذا؟ هو ان تؤمن برسالته. اذا لم تؤمن برسالته فلن تصدق نبأه ولن تطيعه - 01:03:07

вшوف حكمة البخاري يا شباب في ان هو يبدأ ببدء الوحي ليه؟ لان الوحي فيه امران. اما ان يكون فيه انباء من الغيب. كيف ستصدقها وستؤمن بها لما يقول لك اما فيه ملائكة واما فيه جنة وفيه نار وفيه بعث. كيف ستؤمن بها؟ وهناك ايضا احكام امر ونهي. افعل ولا تفعل. فما هو - 01:03:24

السبب الداعي لتصديقي الانباء والایمان بها وامثال الامر والنهي انه رسول الله صلى الله عليه وسلم. لذلك كان بده البخاري بهذا من اجمل ما يكون وبالمناسبة انا في رأيي ان هو لو كان سبقة الدارمي - 01:03:45

يبقى هو اقتدى بالدارمي لان الدارمي اول كتاب عنده هو علامات النبوة يعني الدرريم اللي هو عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي جعل اول كتاب علامات النبوة. لان هو هذا هو المدخل لتصديق انبائه والامثال خبريا - 01:04:00

او العمل او العمل بشرعى اقصد افضل قال فرجعت فقلت زملوني زملوني. فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر. وربك فكبر وثيابك فطهر. والرجس فاهجر فحمي الوحي وتتابع. تتابع بعد ذلك الوحي بالنزول وهذا الحديث مع الحديث الاول يفهم منه ان سورة اقرأ لم تنزل كلها دفعة واحدة - 01:04:15

لم تنزل كلها. اية. لم تنزل كلها دفعة واحدة. وهذا هو الواقع في الوحي. يعني يا شباب لان سورة لان سورة العلق بدايتها اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق - 01:04:40

انسانة من علق اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. سيأتي بعدها كلام ان الانسان ليطغى ان رأه استغنى. صح ولا لا؟ فهو يريد ان يقول - 01:04:58

ان لما نزلت بعدها يا ايها المدثر هذا يدل ان بقية السورة اللي فيها انهم ينهون رأيت الذي ينهى عبدا اذا صل؟ هذا لم يكن حصل في هذا الوقت؟ اليه كذلك - 01:05:08

نعم. هو يريد ان يصل منها الى ان السورة لم تنزل يعني كلها في هذا الوقت فان الوحي كان ينزل ينزل مفرقا. وكان النبي صلى الله

عليه وسلم يأمر أن توضع الآية الفلانية في السورة الفلانية. ومن المعلوم أن سورة تقرأ أخرها سجدة - 01:05:18

واول سجدة نزلت هي سجدة النجم. فاخير سورة العرق تأخر نزولها نسبيا حتى نزل ما نزل من القرآن. نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة - 01:05:37

وكان مما يحرك شفتيه؟ فقال ابن عباس فانا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما. فانزل الله عز وجل لا حرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنها - 01:05:54

قال جمعه لك في صدرك. جمعه لك في صدرك وتقرأه. فاذا قرأتاه فاتبع قرآنها. يعني ان مش هو يشرح. افضل. فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه. ثم ان علينا ان تقرأها. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع. فاذا انطلق جبريل قرأه - 01:06:09

النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأها الشرح في هذا الحديث بيان بعض بعض من احوال النبي صلى الله عليه وسلم مع الوحي. وانه كان يعالج من التنزيل شدة. وهذا اشارت اليه عائشة رضي الله عنها في - 01:06:30

سبق وكان مما يحرك شفتيه. يعني كان اذا نزل الوحي يحرك شفتيه بالقرآن الذي يلقى اليه يتحفظه. ويخشى ان يفوته شيء منه كما هو الواقع عند الانسان انه اذا اراد ان يحفظ شيء اراد ان يحفظ شيئا يخاف ان يفوته تجده يردد مع الذي يتكلم بلا صوت. يقول ابن عباس رضي الله عنها - 01:06:44

فانا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما. طبعا نلاحظ يا شباب ان البخاري يريد ان يوصل رسالة في عندها يعني في عندها اية وفي عندها رسالة. اضرب لكم مثال يا شباب. عشان تفهم الفرق بين المعنى والرسالة خلف الآية او الحديث - 01:07:04

لما انا اقرأ عليك مثلا قصة او او نبا ابن نوح مع نوح عليه السلام في سورة هود هذا مفهوم ان نوح عليه السلام قال يا بنى اركب معنا ولا تكون مع الكافرين. وابى ولده فمات كافرا. صح كده - 01:07:22

كده احنا فهمنا معنى الآية. طب ما هي الرسالة من من وراء هذه الآية؟ رسالة منها مثلا ان الله سبحانه وتعالى قد لا يقدر الهدایة لمثلا واحد من ابناء الانبياء كما لم يقدر الهدایة مثلا بعد ذلك لوالد ابراهيم عليه السلام. ومن الرسائل ايضا - 01:07:38

ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي عمه لما نزلت يعني بعد يعني قبل هذه السورة توفي عمه ابو طالب على الشرك. لم لم يقبض على الایمان. فكانها رسالة للنبي صلى الله عليه وسلم وتسلية. فاحنا عايزين نفهم ما هي الرسائل التي يريد البخاري ان يبعثها لنا في كل - 01:07:55

نلاحظ في الحديث الاول يا شباب اللي هو اقصد الحديث الخاص بالوحي تكلم عن ماذا؟ عن كيف يأتي الوحي؟ يبقى هنا يتكلم عن كيف صح؟ طب الحديث اللي بعده يأتي عن متى - 01:08:15

وفي الحديث ايضا ما هو واجب من امن برسالة النبي صلى الله عليه وسلم وهو ان ينصره وان يعزره. صح كده؟ طب الحديث الثالث من وجهة نظرك ما هي الرسالة التي يريد ان يبعثها - 01:08:29

فكرة بقى كده افضل الله ينور عليك ان الله حفظ الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم ماشي؟ افضل قال وذلك ليبين للصحابة ومن حولهم من يأخذ الحديث عنه صفة ذلك التحرير - 01:08:42

يقول فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنها فطمنه الله عز وجل ان عليه ان عليه سبحانه وتعالى جمعها. يقول فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع. فاذا - 01:09:04

انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه. لأن الله سبحانه وتعالى ثبته في قلبه ثبته في قلبه. وفي قوله سبحانه وتعالى فاذا قرأتاه فاتبعوا قرآنها الفاعل الله عز وجل والمراد هو جبريل. واضاف الفعل اليه عز وجل لأن جبريل يقرأ نبيه بامر يجادلنا في قوم لوط. يجادلنا - 01:09:22

ما هنا. النبي. اه هي مراد بها الملائكة انه يجادل الملائكة. واضح؟ وبعض العلماء يرى ان هذا من معناه ونحن اقرب اليه من حبل

الوريد انها يقصد بها الملائكة التي - 01:09:46

تقبض روحه وليس المراد بها الله. فالله تبارك وتعالى قد يذكر ضميرا يعود عليه ويراد به الملائكة وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام. طب انا عايزة ترکز احنا اتفقنا

01:09:56

اتفقنا ان فيه رسائل اللي هيقول منكم الرسالة التي بيعتها هذا الحديث يكون الولد يكون ذكي. ركز فيها افضل. وكان يلقاء في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فل رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة. اجود - 01:10:15
اجود بالخير من الريح المرسلة الشرح في هذا تعهد النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن اذ كانوا يراجع مع جبريل في كل ليلة من رمضان. فيدارسه القرآن فيعرض عليه القرآن الذي اخذه طوال العام - 01:10:32

فیثبت ما یث

- يثبت يمحو الله ما يشاء ويثبت. ينفع يثبت او يثبت. يمحو الله ما يشاء ويثبت. يعني ده بعضهم بيستدل بها على النسخ -

01:10:45

يُمحى الله من الأحكام ما يشاء ويثبت منها ما يشاء أو يثبت منها ما يشاء وفي كلام ابن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه

01:11:04 - سيرته - معلوم في وسلام أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان. فجود النبي صلى الله عليه وسلم معلوم في سيرته -

وكرمه وبذله معلوم. لكنه يزيد في رمضان حين يلقاء جبريل. فدل هذا على ان مدارسة القرآن لها اثر في كرم الانسان وسخاء نفسه ان القرآن له تأثير في طمأنينة القلب واقباله على الله. واذا اطمئن القلب واقبل على الله فانه يزهد في الدنيا. ويبذلها لوجه الله

01:11:20 - عز وجل

قوله وكان يلقاء في كل ليلة في رمضان هذا يدل على سنية مدارسة القرآن في ليالي رمضان وهذه السنة محفورة في قراءة القرآن نهارا وفي الليل يغفل عنه. والذي ينبغي أن يكون للقرآن نصيب من الليل لا أنها لان كثيرا من الناس يتحدد في قراءة القرآن

01:11:40

كما على سبيل المدارسة. نعم. من وجهة نظرك ما هي الرسالة اسر ومعاهدة الوحي على المسلم اية اثر الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم ان هو كان اجود الناس لكن حينما يدارسه يكون اجود ما يكون في رمضان. وهذا نعم - 01:11:58

الله عز وجل نعم. لكن مع ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم كان احسنت. احسنت فائدة جميلة جداً بارك الله فيك يا عبادة.

فائدة ممتازة جداً أن الله مع أنه يعني || وكل - 01:12:15

حفظه لكنه كان يتعهده وكان يتدarse من الأمور يعني تدبرت في هذا الحديث يا شباب فترة لماذا يكون النبي صلى الله عليه وسلم

اجود ما يكون عند مدارسة القرآن رأيت والله اعلم ان من اقبل على كتاب الله فانه سيعظم العظيم وسيحقر الحقير - 01:12:30

يعني انت حينما ترى هذه الحياة الدنيا بعين الوحي. فسترى مثلا ان الدنيا ليست كما تراها انت ولكن كما يريد الله منك ان تراها اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نبات ثم يهيج فتراء

01:12:50 - مصfra ثم يكون حطاما

فالذى يقبل على هذا الوحي سيتعلم مثلا ان قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا فسيكون ميزان تقييمه للاشياء بناء على هذا الوحي. وليس بناء على ما يره. اضرب لكم مثال - 01:13:11

الوحى. وليس بناء على ما يره. اضرب لكم مثال - 01:13:11

في سورة النساء الرجل اللي هو المنافق الذي ذكر الله خبره اللي هو آآآ قال يا ليتنى كنت آآآ الأول قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا - 01:13:28

تصور رجل يرى ان من نعمة الله عليه

تصور رجل يرى ان من نعمة الله عليه انه لم يكن معهم شهيدا. طيب ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن لأن لم تكن بينكم وبينه مودة.

يُ يعني مثلاً دور النظام في إنتاج المحتوى.

كذلك؟ لماذا الشباب؟ لأنه لم يرى بنور الوحي أيضا في قصة قارون وفتنة قارون خرج على قومه في زينته. قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثلاً ما أوت القراءة، إنه لذو حظ عظيم. و قال، قالا، - 01:13:52

الذين اوتوا العلم ايه ؟ ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحًا ولو لقاها الا الصابرون . يبقى لما الذين اوتوا العلم هؤلاء رأوا بعين الولي عظموا العظيم وحقروا الحقير . انما التانينين يريدون الحياة الدنيا . فانا في راية شباب ان من اقبل على كتاب الله اقبل مهتديا

لابد ان يكون من اجود الناس. ليه يا شباب؟ لانه لا يمكن ابدا ان يعظم شيئا في هذه الدنيا ويعظم عليه تعظم عليه حسرته لا لا لا يسرف في الفرح بوجوده. ولا تعظم حسرته على فواته. ولا في دماغه. لكن في المقابل - 01:14:36

سيقدر الطاعة قدرها. ركعتنا الفجر خير وما فيها صح ولا لا؟ النبي عليه الصلاة والسلام خرج على اهل الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحانا والحقيقة يأتي منها بناقتين كوماوبين من غير اتم ولا قطيبة رحم - [01:14:54](#)

الايل يبقى اذا في ربط دقيق جدا بين الاقبال على القرآن بنية الالهتماء والجود. لأن الجود ليس -
01:15:10

في المال يا شباب. الجود هو البذل. ان تبذل من وقتك ومالك وجهدك تمام؟ انت مثلاً لما يكون عندك مال وتعرف ان احداً من اخوانك يحتاج اذا انت كنت ترى بعين الوعي لن تنتظر اخاك حتى يطلب منك - 01:15:31

بين مدارسة القرآن والاهتداء بالقرآن وبين الجود هو ان - 01:15:47

ان من اقبل على القرآن سيعظم العظيم ويصغر الصغير فممكن واحد تلاقيه يا شباب افضل يا نزيه نعم. احسنت. تعظم الاخرة عنده. بيسترخص. احسنت احسنت بالفعل. الله ينور عليك. ممكن - 01:16:03

يعني سبحان الله هي انت عارف يا شباب فيه اشياء يعني اسميهها لكم ازاي مع بعض كده. مثلا اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين.
دى مع بعض كده. خلاص كده؟ نفس الشيء. كل من جعله الله - 01:16:23

يعظم الآخرة والعمل الصالح فلا بد ان يحقر ما دونها ده شيء كده متسق مع بعضه فاهم كده فالبذل البذل والعطاء مبني على ماذا؟
مبني على انك تعلم ان ما عند الله خير وباقي. فده هيخليلك تبذل - 01:16:37

تعرف ان الكتاب عشر تلاف آآ بعشر تلاف مسلا ريال او تجييه. لانك محتاجه. فهمت كده ؟ لكن بعض الشباب انا مش حكيت لكم عن الشاب اللي يروح اشتري طقم مسلا بخمس تلاف ليرة. وفيه كتاب بميت ليرة هيشتريه يقول لي مش ممكن تشوف لنا حد يتصدق

عليها. فهمت كده؟ يعني افتكرت الصدقة دلوقتي - [01:16:56](#) طيب في المقابل على فكرة مش في الفلوس بس فيه شاب كان رايح رحلة للمجر تمام دخل اتفرج على عشرين فيديو عشان يشوف

اذا هيقضى الويك اند في المجر. حلو كده - 01:17:17
نفس الشاب يعني دخل طبعاً كل فيديو كام طبعاً الناس اللي بيعملوا الفيديوهات دي بيقعدوا يلوك ويتعجبن ويضيع وقت صح كده

ويقعد يجib لك نفسه وهو نازل من الطيارة وصاحي من السرير وهو بيشرب كوبية القهوة - 01:17:28

انت الفيديو بتاعك آآ ساعات بعمل فيديوهات خفيفة ربع ساعة قال لك على فكرة الدقيقة حلوة. دققيقة ونصف فهمت؟ قال لك ما قل
وكفراً . خب ماما كت والهـ .. بعـنـ . - 01:17:38

قال لك ايه يا وئام ؟ خلي بالك الحاجات دي ما قل وكفى فيها افضل فاهم ؟ افهموا الامور دي يا شباب الحسن البصري له كلمة
حملة حدا فـ قـمـاـ اللـهـ 01:17:57

وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلُفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكُنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا قَالَ أَحَدُهُمْ يَضْعِفُ يَضْعِفُ الْعَمَلَةَ عَلَى
بَدِيهِ بَحْطُ الدِّينَارِ عَلَىِ ابْدِيهِ يَقُولُوا لَكَ دَهْ وَزْنُهُ آخِمَّةُ حَرَامٍ - 06:18:01

شوف شوف ده بيقول لك وهو لا يحسن يصلي يعني لم يكلف نفسه ان يتعلم احكام الصلاة. بينما هو يحط ده على صابعه ويقول لك
01:18:20

كده. ده يدل على ماذا يا شباب؟ يدل على ان العبد لابد ان يدرك ان دينه - عصمة امره اللهم اصلاح لي ديني الذي هو. انت لازم تفهم ده. ما دام هو عصمة امرك ستطلب احسن ما فيه. لذلك نحن نقول في
01:18:32

الدعاء اللهم اعني على ذكرك وشكرك وعبادتك. وحسن وحسن عبادتك - 01:18:50

لبيلكم اليكم احسن عملا. فانا اشوف ان هذا الحديث يا شباب حديث عظيم. ان من اقبل على كتاب الله فسيعظمن العظيم الذي عظم
الله وسيحقر الحقير شف الرجال اللي بيقول لك قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا -

والثانين بيقولوا لو كان لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ربنا قال ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير ما
يجمعون. صح ولا لا؟ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. تمام؟ يبقى ده امر عظيم يا شباب - 01:19:05

هو ان من هداية الله للعبد ان يجعله يعظم الباقي تمام؟ يعظم الباقي ذلك في سورة الكهف دايما العمل الصالح بيداع العمل
الصالح. بس في سورة الكهف سمي الباقيات الصالحات. ليه؟ لانه كانت تذكر الفتنة للانسان فتنة الشباب وفتنة المال وفتنة -

01:19:19

الملك كل هذا يفني لكن يبقى شيء واحد هو العمل الصالح فانا اشوف ان ده الربط بين الحديث والله على المبتدى اه انك انت مش
لازم نقول دي. احنا بنقول ان الانسان الذي يقدر الامور كما اراده الله منه ان يقدرها - 01:19:40

هنا لابد لابد ان يكون اثر القرآن عليه عظيما. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا ده بقى ده سيد الذين احسنوا العمل شف ماذا
قال قال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتى به من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عند الله فاختار ما عند الله - 01:19:59

اظن هذا اعظم حديث في تعظيم العظيم وتصغير الصغير. صح ولا لأ زهرة الدنيا ما شاء فاختار ما عند الله. ليه؟ لانه يعلم ان ما عند
الله خير وابقى. وربنا تبارك وتعالى نفسه ماذا قال؟ لما هم قالوا ما لهذا - 01:20:18

الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق. لولا انزل الي ملك فيكون معه نذيرا او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها. ماذا قال
الله؟ تبارك الذي ان شاء جعل - 01:20:34

لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالساعة. لانهم كذبوا بالساعة فلذلك لم يعظموا الساعة انما
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلابد ان يعلم ان ما عند الله خير وابقى وما عند الله خير للابرار - 01:20:44

لذلك لما المشركين قالوا ان نتبع الهدى معك نتختطف من ارضنا هم فاكرين ان هم يعني عندهم عز وجل. فربنا سبحانه وتعالى
ماذا قال؟ قال وما اوتىتم من شيء فمتع الحياة الدنيا وزينتها. وما عند الله خير وابقى افلا تعقبون - 01:21:00

اما وعدناه وعدها حسنا فهو لاقيه. كمن متعناه متع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرین. متع الحياة الدنيا ايه معناه متع
زائل لا قيمة له. فلذلك يا شباب والله العظيم هذا القرآن العظيم من اقبل عليه مهتميا لا يعني احيانا الانسان بيتصور ان فقط ايمانيا لا
لا - 01:21:18

انت ستعظم العظيم ما يعني ان الانسان يعيش يجمع الاموال يعني كان في واحد من الشباب كان طالب علم والله كان ماشي في
طلب العلم ما شاء الله. وكان سبحانه الله ربنا يبارك له في رزقه وفي عمله. وكل شيء كان بيرضى به. اي شيء في ايديه كان كان عنده
قناعة - 01:21:38

دخل بقى في قصة جمع الاموال بشرابة قصر في صلاته باهم حاجة يعيش كده يجمع الاموال. طب انت مش قادر تفهم ان هذا المال
زائل اصلا وانت انت يعني الغنى ليس من كثرة العرض وانما غنى الغنى غنى النفس. ممكن واحد يكون بياخد اموال كثيرة جدا وهو لا
يشبع. الفقر بين عينيه - 01:21:56

فلازم تفهم يا شباب ان ما عند الله خير وابقى. الله سبحانه وتعالى لم يحرم عليك ان تكون غنيا ولم يحرم عليك ان تطلب جاهها او
ملا ابدا. ولكن الله نهاك ان تعظم هذا على العمل الصالح. افضل. في ناس تقول لك حديث المؤمن - 01:22:17

قوي. هم. بيقول لك ما انا هزود فلوس تكون اقوى. لأن ما انت ما حدش ما فيش حد بيمنعك. لا يمنعك احد ان تطلب الغنى ابدا. وانما

انما يمنعك من - 01:22:34

الفتنة لا عادي ان الانسان يريد ان يكون عنده تجارة او يوسع عليه لا يمنعه ذلك. ابدا. لكن المشكلة ان الانسان يعيش لذلك لا انت
مأمور ان تتسابق في الخيرات - 01:22:44

يعني انت لازم تفهم ان الوقت انت مش مخلوق عشان تصلي الخمس صلوات وتروح تنايم. لا سارعوا سابقوا استبقو فانت تأخذ من
الدين كلمة ولا تنسى نصيبيك من الدنيا ما معناها ان تأخذ من الدنيا ما ينفعك في الآخرة. فارجو فقط يا شباب انك تفهموا هذا الامر.
والله من انضبط عنده - 01:22:56

وهذا الامر تنضبط حياته كلها. لانه لا يستكثر ما يبذله في الدين. واحد يقول له واحد يقول لك يعني انت هتسافر خمستاشر ساعة
عشان تحضر مثلا درس تلات ايام قل له ده انا ده انا لو احضر ساعة واحدة. سمعت يا شيخ. ها؟ سمعت من طبعا كتير ما انا باقول لك
ليه عارف ليه؟ لان هو يرى بغير ما ترى - 01:23:13

افهم الفكرة. انت في الوقت ده انت لا تلومه لا تلومه. هو لا يدرك ما تدرك يعني انا كان مسلا كنت باشتغل مسلا آآ مساعد اللي هو
رجل اللي بيبني واجمع فلوس واشتري كتاب. فلما اشتريت مسند احمد وقتها كان بالف سبعمية وخمسين جنيه عمري ما هانسها
01:23:34

الى الان فاكر انا مش عايز اقول لك الناس اه صحابي عملوا ايه انت تشتغل كل الشهور دي عشان تروح تجيب الكتاب هتعمل به ايه
هتعمل به ايه؟ فهو لازم تقدر هذا. اول شيء تحمد الله تبارك وتعالى الذي جعلك ترى الكبير كبيرا والصغير صغيرا. افهم دي. مش كل
الناس كده يا شباب - 01:23:50

يعني انت ممكن تقول ايه انت بالنسبة لك امر عادي جدا لما اجي نقول كتير من الشباب هنا مسلا بيقول انا ما عنديش استطاعة ان انا
ادفع مسلا الف واحد يتمنى يدفع لك - 01:24:08

يفرح فهمت كده؟ اللي انا عايز اقوله لك انك لازم تفهم ان من هداية الله لعبدك ان يجعله يستصغر في سبيل الله كل شيء مش هو لله
ولا حاجة يعني خبيب ابن عدي لما هم ارادوا ان يقتلوا ماذا قال - 01:24:18

قال ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي. ليه؟ ليه يعني؟ وذلك في ذات الله وان يشاً ببارك على اوصال
يشيل مش ده لله؟ خلاص. ما عند الله خير للابرار. ما دام لله. يبقى افهم كده يا شباب ان المؤمن المؤمن اعظم شيء - 01:24:35
ثم يبذله لله وليس ما يبذله لنفسه. لان ما تبذله لنفسك هو متع زائل. رايح فلازم تقدر هذا الامر. بارك الله فيكم ايوة لا قالت هذا هو
الذى بقى. مش مش اللي ذهب ولا حاجة. هم - 01:24:54

وعنه رضي الله عنه ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من من قريش كانوا تجارا بالشام. في المدة التي تجارة
هي المفروض تجارة. تجارة. لا ماشي هو قال التجار لكن هي تجارة مش مشكلة. نعم - 01:25:09

نعم في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش. فاتوه وهم بالياء فدعاهم في مجلسه
وحوله عظماء الروم ثم دعاهم. فدعوا بالترجمان فقال - 01:25:24

ايك اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انهنبي؟ فقال ابو سفيان فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا. فقال ادنوه مني. وقربوا
اصحابه فاجعلوهم عند ظهره. ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل - 01:25:37

هذا عنها اني سائل هذا عن هذا الرجل. فان كذبني فكذبوا فوالله لولا الحياة من كذبني كيف كذبوا؟ هم والله لولا الحياة من ان يأثر
من ان يأثروا علي كذبا لكتبت عنه. ثم كان اول ما سأله عنده ان قال كيف نسبة فيكم؟ قلت هو فينا ذو نسب - 01:25:52

فقال فهل قال هذا القول ام منكم احد قط قبله فقلت لا. قال فهل كان من ابائه من ملك؟ قلت لا. قال فاشرف الناس اتبعوه ام
ضعفاءهم؟ قلت بل ضعفاءهم. قال ايزيدون ام ينقصون - 01:26:11

قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه؟ قلت لا. قال فهل كتمت تهمونه بالكذب قبل ان يقول ما
قال؟ قلت لا. قال فهل - 01:26:27

قلت لا ونحن منه في مدة لا ندرى ما هو فاعل فيها. ولم تتمكنى كلمة ادخل فيها شيئاً غير هذه الكلمة. قال فهل قاتلتموه قلت نعم. قال فكيف كان قتالكم ايام؟ قلت الحرب بيننا وبينه سجال. ينال منا وننال منه. قال ماذا يأمركم؟ قلت قلت - 01:26:39 الله وحده ولا تشركوا به شيئاً. واتركوا ما يقول اباكم ويأمرنا بالصلة والصدق والغفاف والصلة. فقال للترجمان قل له اني سألك عن نسبة ذكرت انه فيكم ذو نسب. وكذلك الرسول تبعث في نسب قومها - 01:26:59

وسألك هل قال احد منكم هذا القول قبله؟ فذكرت ان لا. فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألك هل كان من ابائهم الملك؟ فذكرت ان لا. فقلت لو كان من ابائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه. وسألت - 01:27:14

هل كنتم تتهمنه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويذب على الله. وسألك اشراف الناس اتبوه ام ضعافاً لهم؟ فذكرت ان ضعافاً لهم تبعوه وهم - 01:27:34

وابطاع الرسل. وسألك ايزيدون ام ينقضون؟ فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الایمان حتى يتم. وسألك ايرتد احد سخطة دينه بعد ان يدخل فيه فذكرت الا وكذلك الایمان حين يخالط بشاشة القلوب - 01:27:49

وسألك هل يغدر؟ فذكرت ام لا. وكذلك الرسل لا تغدر. وسألك بما يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئاً وينهاكم عن عبادة الاوزان ويأمركم بالصلة والصدق والغفاف - 01:28:08

فان كان ما تقول حقاً فسيملك موضع قدمي هاتين. موضعاً فسيملك موضع قدمي هاتين. فقد كنت اعلم انه خارج. لم اكن اظنه انه منكم. فلو اعلم اني اخلص اليه لتجسمت لقاءه - 01:28:23

فلو كنت عنده لغسلت عن قدمه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الى عظيم بصرة. فدفعه الى هرقل. فقرأه فادى فيه بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى. اما بعد فاني ادعوك بدعابة الاسلام - 01:28:39

تسلم. يؤتيك الله اجرك مرتين. فان توليت فان عليك اثم اليرسين في رواية وفي الاريسين. اليارس من اه. اللي هم الاتباع او الناس الذين يأتمنون بك اللي هم الاتباع او الفلاحين. اه. هم - 01:29:00

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضاً ارباباً من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا - 01:29:16

كانا مسلمون فقال ابو سفيان لما قال وفرغ من من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب. وارتقت الاصوات. واخرجنا فقتل اصحابه اخرجنا واخرجنا فقال لاصحابي حين اخرجنا لقد امر ابن ابي كبيرة ان يخاف ان 01:29:28 يخافه ملك بنى الاصغر ان يخافه انه انه يخافه ملك بنى الاصغر. فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام. وكان ابن الناظور صاحب الياء وهرقلة سقفاً على نصارى الشام. فحدث ان هرقلة حين قدم اليها اصبح يوماً خبيث النفس. فقال له بعض بطارقته قد - 01:29:51

استنكرنا هيئتك. قال ابن الناظور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم. فقال لهم حين سأله ان رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ان ملك ان ملك الختام قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة - 01:30:18

قالوا ليس يختتم الا اليهود. فلا فلا يهمك شأنهم. واكتب الى مدائن ملك فيقتل من فيهم من اليهود. فيبينهم على امر اتى اتى هرقل برج ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما استخبره هرقل قال اذهباً فانظروا ام اختتموا - 01:30:35

هو ام لا؟ فنظرروا اليه فوجدو انه مختتن. وسأله عن العرب فقال لهم يختتنون. فقال هرقل هذا ملك هذا ملك هذه الامة ثم كتب هرقل الى صاحب له بروميه وكان نظيره في العلم. وسار هرقل الى حمص. فلم فلم ينم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأيه ركل - 01:30:55

على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي. فاذن هرقل لعظماء الروم في تزكرة له بمحض. ثم امر باباها فغلقت. تزكرة عاملة زي الحصن كده يعني جمع الناس في الحصن اللي هو شف الملوك بيكون عنده شرفه بيكون الشرفة دي فيه سور كبير كده يدخل فيها الناس دي اسمها تزكرة. ثم امر باباها - [01:31:17](#)

اغلق ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح في الفلاح والرشد؟ وان يثبت ملکكم فتباعوا هذا الرجل فحاصرها حيث تحمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلت - [01:31:37](#)

فلما رأى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتم على دينكم. فقد رأيت فسجدوا فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك اخر شأن شأنه - [01:31:51](#)

الشرح هذا الحديث الطويل في قصة وفادة ابي سفيان ومن معه من قريش فقد وفدو الى الشام تجارة في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان - [01:32:07](#)

كفار قريش لصلاح الحديثة. النبي صلى الله عليه وسلم لما صالح المشركين كان فيه مدة في هذه المدة الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الصحابة كانوا امنين فارسلهم الى ملوك الایه؟ الانصار - [01:32:20](#)

اتفضل اي في السنة السادسة من الهجرة بعد الخندق. يقول فاتوه وهم بايلياء. ثم دعاهم هرقل ملك الروم وحوله عظام الروم. ثم دعا بالترجمان فقال ايكم اقرب نسيا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي؟ فقال ابو سفيان انا. ثم قال - [01:32:35](#) دونه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره. ثم قالوا لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل. فان كذبني فكذبواه فوالله لولا الحباء من ان من ان يأثروا علي كذبا لكتبت عنده. طبعا اهم فائدة في هذا الحديث يا شباب - [01:32:54](#)

الرسالة من هذا الحديث هو ان آآنبا النبي صلى الله عليه وسلم كان معلوما عند اهل الكتاب وانهم كانوا يطلبون هذا لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ارادوا ان يتثبتوا هل هو هو ام لا - [01:33:10](#)

ثم بين ان آآهيرقل وان كان صد به لكنه كفر. لكن المهم ان هو شهد له بالایه؟ بالرسالة. في يريد البخاري كانه يريد ان يقول ان آآ علماء النصارى شهدوا للنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة - [01:33:26](#)

هذا القول يقوله ابو سفيان قبل اسلامه في الجاهلية. مع شدة عداوته لرسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت. فالكذب خصلة منبوبة حتى في الجاهلية وعيي ان يؤثر عن رجل كذبة كذب او كذبة تنقل عنه. ثم اجا به ابو سفيان عن جميع اسئلته بالصدق - [01:33:41](#)

ومن الاسئلة التي سأله هرقل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فهل كنتم تتهمنه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ قال ابو سفيان قلت لا. قال فهل يغدر؟ او فهل يغدر؟ قلت لا. ونحن منه في مدة لا ندرى - [01:33:59](#)

فيما هو فاعل فيها ولم تمكنني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة يقول ابو سفيان هذا الكلام وهو يقول ابو سفيان هذا الكلام وهو يعلم من حال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يمكن ان يغدر ان يغدر اطلاقا - [01:34:13](#)

ان يغدر اطلاقا ولكن هذا هو المدخل الذي لم يمكن ابو سفيان ان يدخل الا من خالله مدخل هذا هو المدخل الذي ولذلك لم يهتم به آآ هرقل يعني هرقل لم يعلق على هذه الكلمة نهائيا لانه علم ان هذه الكلمة لا وزن لها. يعني هو قال له هل يغدر؟ قال لا. يعني هل سبق ان غدر بكم؟ قال - [01:34:29](#)

قال ونحن في مدة منه لا ندرى ماذ سي فعل. دي لم يعلق عليها نهائى. فاهم؟ لكن هذا هو المدخل الذي لم يمكن ابو سفيان ان يدخل الا من خالله. فقال هذه المقالة والا فانه في قرار لم يمكن ابو سفيان غلط. التشكيل ده غلط. لم يمكن ابا سفيان. اللي يأتي بعد كلمة - [01:34:52](#)

يمكن بيكون هو المفعول به وليس الفاعل الفاعل هنا اين الفاعل يا شباب ان يدخل يعني تركيب الكلمة كالتالي لم يمكن ابا سفيان ادخل شيء الا من خالله يعني لما اقول لك لا يمكن محمدنا ان يفعل كذا يعني لا يمكن محمدنا فعل كذا - [01:35:12](#) فليأتي بعد يمكن هو المفعول به وليس الفاعل ماشي. لم يمكن ابا سفيان ان يدخل الا من خالله. فقال هذه المقالة والا فانه في قراره

نفسه يعلم انه صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يغدر - 01:35:36

ان يغدر لكنه وجدها فرصة يلمز فيها هذا الل Miz الخفيف. ثم سأله فكيف كان قتالكم اياه؟ قلت الحرب بيننا وبينه سجال. بينما نحن نقاتل وهذه القصة في السنة السادسة. حين كانت قد وقعت ثلاث غزوات بدر واحد والخندق. فغزوة بدر كانت في صالح المسلمين واحد في اول الحرب - 01:35:51

في صالح المسلمين ثم حصل ما حصل. والخندق في صالح المسلمين. فكلام ابو سفيان فيه شيء من الصدق. لكن ابي سفيان ماشي. كلام ابي سفيان في شيء من الصدق لكن الغالب ان الحرب كانت في صالح النبي صلى الله عليه وسلم - 01:36:11

ثم يبين هرقل طبعا هذا يدل على ان من ايات الانبياء لاحظ كل سؤال سأله هرقل له اثر في ايات النبوة واحدين بالكلم يا شباب؟ طب ما هو هذا الاثر هنا في الحرب؟ لأن من لان بعد يعني تعرفون الانبياء الاوائل يا شباب اللي هو نوح وهو د - 01:36:28

مصالح وشعيب ولوط صحي هؤلاء هل الله سبحانه وتعالى آآ جعلهم يقاتلون آآ الكفار؟ ولا اهلك الكفار بعذاب الکم بعذاب لكن ربنا تبارك وتعالى كتب الجهاد على مين؟ على اهل التوراة والانجيل والقرآن. لذلك وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن - 01:36:48

ومن اوفي بعدي من الله. ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله. فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن فهو هنا يريد ان يأخذ من ايات النبوة. انت لما قاتلتموه ماذا حصل؟ هذا يدل على ماذا يدل على ان قتال النبي - 01:37:08

يعني اي نبي زي موسى مثلا الانبياء منبني اسرائيل ان هذا القتال له اثر في الایه؟ في النبوة. لأن الله يعذب مشركين على ايدي المؤمنين. وهذا من ايات الله. يعني ان الله يا شباب قد يعجل الهاك للمشركين. اما بعذاب من عنده او بايدي المؤمنين. ونحن - 01:37:27

يتربص بكم ان يصييكم الله بعذاب من عنده او بايدينا. فهمنا كده؟ اتفضل. ثم يبين هرقل مراده من كل سؤال. وان كلها قرائن دلوا على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. هذا يدل يا شباب على ان ايات النبوة لا تتحصر فيما سماه المتأخرین بالمعجزة. اللي هي الامور الخارقة. لأن ايات النبوة - 01:37:47

هي كل دليل يشهد لصدق النبي صلى الله عليه وسلم. كل دليل يعني مثلا مع خديجة قالت ما يخزيك الله ابدا هذا دليل. وهذا اسئلتك سؤال يا شباب هل ابو سفيان رأى اي اية للنبي عليه الصلاة والسلام - 01:38:07

يعني رأى انشقاق القمر او سمع القرآن لا ولاء اي شيء. لكنه سأله عن امور تشهد لنبوته. اذا من الخطأ حصر ايات النبوة فيما يسمى بالخوارق. لأن ايات النبوة هي كل دليل يشهد لصدق النبي صلى الله عليه وسلم. اخلاقه تشهد له. نفس ما يأمر به - 01:38:22

لما قال بماذا يأمركم؟ قال بالصلوة والصدق والعفاف وينهانا ان نشرك بالله هذا من رسالته. كيف قتالكم؟ هل يرتد احد من اتباعه في سخطه هذا ايضا من ايات نبوته لانه لانه علمهم ما يثبتون به على الهدى والايمان - 01:38:42

ماشي ثم يبين هرقل مراده من كل سؤال وان كلها قرائن تدل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. وفي هذه الاسئلة من هرقل دليل واضح على ان اعداء الاسلام لهم معرفة - 01:39:00

لطبائع النفوس واحوالها مع الايمان. فهم ليس كل اعداء الاسلام هكذا شباب. وانما من ممن يصدون من الكفار من عنده علم. ولذلك صده عن سبيل الله فيه مكر وكيد. يعني لا تظن ان هو عنده مكر وكيد فقط. لأن عنده علم بما يمكن ان يعني يلقي به الشبهات - 01:39:11

مشكلة مسل فكرة الاستشراق فكرة الاستشراق هي حاجتين صد النصارى الذين سمعوا بالاسلام فارادوا ان يشوهو لهم صورة الاسلام وسورة النبي صلى الله عليه وسلم. والامر الثاني هو القاء الشبهات على على المؤمنين. فارادوا ان يعني يصدوا من هو من قومهم. وارادوا ان يزعزعوا - 01:39:31

ايمان من؟ من هم ضعفاء الايمان. ماشي وان من امن لا يمكنه لا يمكن له ان لا يمكن له انه يرتد بعد ان يخالط الايمان ليرتد ولكن

لأ انت قلت ان ان ولا انه؟ انه. طيب انت قلت ان. فان يرتد انما انه يرتد. نعم وان من امن وان من امن لا يمكن له انه يرتد بعد ان يخالط الايمان بشاشة قلبه. وان اهل الايمان في زيادة وان اتباع الرسل. هذا يدل يا شباب على ان من - 01:40:07 ارتد لا يمكن ان يكون وصل الى هذه الحالة وانما يعبد الله على حرف في فرق يا شباب بين المعافى والثابت المعافى انسان في عافية. يعني ليس من قبلها. لكن قد يكون يعبد الله على حرف فاذا ابلي يرتد وينقلب. مثلاً ومنهم من عاهد الله لان اتي - 01:40:26

بفضل الله صدق وليكون من الصالحين. فلما اتهم من فضله بخل بي وتولوا وهم معارضون. فاعقبهم نفاقا الى اخر الاليات من الناس من يعبد الله على حرفين اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتننة انقلب على وجهه. من الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله جعل فتننة الناس كعذاب الله. فهو لا يمكن - 01:40:43

ان يكونوا بلغوا من الايمان ما يجعلهم مطمئنين. لكنهم في ايه في ريب. يتذمرون. هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان مثلاً انما من خالط يعني من من خالط بشاشة الايمان قلبه فهذا لا يرتد. سخطة على دينه بعد اذ دخل فيه - 01:41:00 طبعاً يمكن ان يرتد الانسان حباً في الدنيا. يمسى الرجل مؤمناً ويصبح كافراً. لكنه لا يرتد سخطة على دينه. بمعنى ان هو لن يتحول عن هذا الدين لكونه رأى ان هذا الدين ليس خيراً. لا يمكن يكون اتبع هو اهادي. طب ما هيرقل نفسه. هرقل نفسه بعدهما ايقن ترك الاتباع - 01:41:19

للدنيا وجدوا بها واستررقها انفسهم. فليس هناك تلازم بين التصديق والايام ممكناً واحد يمكن من جحدوا بها واستيقنها انفسهم. في اكثر من كده فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يشحدون. ما فيش تلازم بين المعرفة والتصديق والايام والاتباع - 01:41:39

اتفضل وان اهل الايمان في زيادة وان اتباع الرسل هم الضعفاء. وكل هذه معلومة عند اعداء الاسلام فهم يسوسون امهم على هذه المعلومات والاشياء المترقررة عندهم ثم لما ذكر ما ذكر قال - 01:41:59

فان كان ما تقول حقاً فسيملك موضع قدمي هاتين. فالمسألة جد. وليس معنى هذا الكلام ان هرقلة رد في صدق ابي سفيان. لكنه يدل على انه احتاط لنفسه حتى اذا صار شيء فيما ذكر فانه قد احتاط. والا فان الظاهر والله اعلم ان هرقل مقر له بما قاله ابو سفيان - 01:42:14

ومصدق بعاقبته ثم بعد ذلك دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية الى عظيم بصرى فقرأه. فاذا فيه باسم الله الرحمن النبي صلى الله عليه وسلم يبعث في - 01:42:34

في هذه المدة في مدة الصلح يبعث رسله الى المقوص الى كسرى الى آقيصر اللي هو هرقل فقبل يعني لما لاما سمع هرقل برجل يدعي النبوة تمام؟ فبدأ يسأل عنه في هذا الوقت كان النبي صلى الله - 01:42:46

عليه وسلم بعث له رسالة. تمام؟ افضل. هم فاذا فيه باسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى. اما بعد فاني ادعوك بدعابة الاسلام. اسلم تسلم. يؤتيك الله اجرك مرتا - 01:43:03

فان توليت فان عليك اثم اليرثين يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضاً ارباباً من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا - 01:43:20

بان مسلمون هذا خطاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل. فهو خطاب مختصر وواف بالغرض. صدره النبي صلى الله عليه وسلم بالبسملة. باسم الله الرحمن الرحيم. فنستفيد من ان من السنة ان يصدر الخطاب بالبسملة ولو كان مرسلاً الى كافر. وقوله صلى الله عليه وسلم الهي رقل عظيم الروم في هذا جواز - 01:43:35

مناداة الكفار باوصافهم من باب التأليف لهم. ولا يقال ان هذا فيه ذلة للمسلمين. لان المقصود من هذا هو بيان الحق والدعوة الى لا هو بيان الواقع. اليك هرقل عظيم الروم هو عظيم الروم. فانت حينما تقول ذلك ما فيهاش اي مشكلة. لان هو عظيم الروم فعلاً هو

ليس معناه انه معظم عندنا ماشي. هم ولا يقال ان هذا فيه ذل لل المسلمين لأن المقصود من هذا هو بيان الحق والدعوة الى هذا الدين الحق. وهذه الاوصاف لا تقدم ولا تؤخر. الا ان كان وصف الكافر - 01:44:16

ينافي شيئاً من حق الله عز وجل فلا يجوز ان ينادي به كأن يتسمى برب العالمين او بملك الملوك وما شابه ذلك وقوله صلى الله عليه وسلم يهؤلك الله احرك مرتبين - 01:44:31

الاجر الاول على ايمانه بنبيه عيسى عليه السلام. والاجر الثاني على ايمانه بمحمد صلى الله عليه وسلم. ده هذا هدا قول انما القول الآخر ان الاجر الثاني على اه اجري اتباعه الذين سيتبعونه على الايمان. لانه كان كبيرهم. فاذا هو امن سيتبعه الناس على هذا الایمان - 01:44:43

وقوله فان توليت فان عليك اثم اليارسين. والمراد باليارسين يعني اتباعه آآ اتباعه عفوا. فالخطاب تضمن كلمة الاتباع فقط انما هم اتباع الذين يصدرون عن امره اللي هم يقتدون به ويأتمنون به او المغلوبون على امرهم - 01:45:07

انفضل والخطاب بيتضمن الترغيب والتحذير فالترغيب في قوله صلى الله عليه وسلم اسلم تسلم. وفي قوله يؤتيك احرك مرتين. والتذهب في قوله فان توليت فان عليك اثم اليارسين. واستفاد من هذا - 01:45:24

انه ينبغي في دعوة الغير ان يقرن بين الترغيب والتهريب والترهيب حسب الحال او حسب الحال ونستفيد من قوله صلى الله عليه وسلم في الكتاب اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا -

01:45:40

يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. انه لا بآس بكتابة الایات للكفار من باب الاستشهاد. او اقامة واقامة الحجة عليهم. وما ورد من النهي عن ذلك او النهي عن السفر بالمصحف فهو محمول على انه يخاف عليه عندهم. اما اذا لم - 01:45:59

عليه فانه لا حرج ان يكتب لهم بعض ايات او اية او القرآن نزل لانذار هؤلاء الكفار اصلا لانذركم به ومن بلغ. هم الاصل الاصل ليس هو يعني ليس هذا هو الاستثناء هذا هو الاصل. الاصل انك تخاطب حتى لو تخاطب الملحد تخاطبه بالآيات - 01:46:19

لو تكتب له كتابا تنذره يكون بالآيات سواء كان ملحدا او فيلسوفا او نصرانيا او يهوديا. وهكذا كان العلماء ليس هذا هو الاستثناء. انما الاستثناء هو انك اذا تختلف على المصحف مثلا ان هم يهينوه فهذا يعني انك انت يعني ايه تعطيه ايام - 01:46:39

ماشي لأن المقصود هو الدعوة الى دين الله عز وجل. وفي وقتنا الحاضر يظهر ان القرآن مامون عليه في الغالب. لأنهم يحافظون على سمعتهم وعلاقتهم مع المسلمين. مم. ثم لما قرأ الخطاب كثيراً عند هرقل الصخبا - 01:46:58

وأدت فجع الأصحاب من قبل الحاضرين وهو الطهارة السنّة. ثم قالوا، أين سفوان؟ لاصحابه لقد أمر امرأه أن تكتب

النبي ونسب النبي صلى الله عليه وسلم الى ابن ابي كبشة وهو اب له من الرضاعة على ارجح الاقوال. اما زوجا لحليمة السعدية او لغفراء - 14:47:01

۱۰۰

بنى الاصغر اللي هو هرك الاصبح يخاف على ملکه منه. يبقى امر يعني ظهر خلاص. يعني يقول خلاص هو هو سيخذل علينا. اذا كان ملك الروم - 01:47:32

سُكُونُ الْمُهُمَّاتِ

النجم، ويستدار، فـها - 01:47:51

السبعين: ويستدل بيه

فعلى احوال الناس ثم ما زال هرقل يتحرى حتى اهـ كتب الى نظيره في العلم صاحب روميه او صاحب روميه وكان نظيره لـ في العلم والمعرفة وتتبع الاحوال يستشيره في الامر. فوافق ما عند صاحبه ان كل هذا الحديث يدل على ماذا - 14:48:01

يدل على ان هرقل يعني ظل يثبت ويتبيّن الى ان تيقن ان هذا هو النبي الخاتم الذي بشروا به الذي بشر به عيسى في كتابه ومن قبله موسى. وهذا هو الذي يزيد البخاري ان يقوله - [01:48:32](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهرت نبوته سواء بالوحى او سواء بشهادة حتى اهل الكتاب الذين آعلموا ذلك اتفضل فوافق ما عند صاحب الرومية ما عنده هرقل. وان المسألة بلغت مداها وان النبي المبعوث هذا زمانه. وقد اراد هرقل ان يتبع النبي صلى الله - [01:48:46](#)

الله عليه وسلم وان يحفظ ملكه فاحضر اتباعه واحضر الروم وجمعهم في الدسورة. ثم عرضه ثم عرض لهم هذا الخبر. لكن هؤلاء حاصوا حيث تحمر الوحش فلم يقبلوا كلامه وصارت منهم النفرة والضجيج في هذا المقام حتى - [01:49:10](#)

يعني وفي هذا المقام حتى ذهبوا الى الابواب خارجين معلنين رفضهم لما دعاهم اليه هرقل. ولكن هرقل كان رجلا ذكيا. فقد اغلق الابواب من قبل حتى لا يضيع والمصيبة ان الانسان يكون ذكيا فيستعمل ذكاءه في هو نفسه. يعني في صفات بالعكس الانسان كلما كان ذكيا - [01:49:26](#)

يعني ولم يكن طيبا سيكون ذكاؤه سببا في زيادة شره او نقصه زيادة الشر. صح ولا ؟ اسف. هم. نعم. نفس الشيء. وده معنى الفقير ان في كثير من الناس فقره فضل من الله لانه لو اغناه سيكون فقره سببا - [01:49:47](#)

لاعانتي على ما لا يرضي الله تبارك وتعالى فقد اغلق الابواب من قبل حتى لا يضيع الفرصة على نفسه. ثم لما رأى ما رأى وايس من ايمانه من ايمانهم تحايل عليهم فقال اني قلت مقالتي انفا - [01:50:02](#)

اخترت بها شدتكم على دينكم. فلما رأوا هذا اطمئنوا له ورضوا. فسجدوا له من اعظم الدلة يا شباب على ان المعرفة والتصديق لا يستوي الا بالاتباع. نعم. لا يستوجب ايمانا الا باتباع. ليه يا شباب ؟ لأن النفس فيها موانع - [01:50:18](#)

مثلا الحسد يمنع من الاتباع. الكبر يمنع من الاتباع. حب الدنيا ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا. فانت عندك موانع. طب فلذلك المرجئة مثلا او الجهمية يقولون ان الايمان مجرد المعرفة او مجرد تصديق القلب - [01:50:34](#)

يجب ان يكون هناك عمل القلب الذي يجعلك تعمل بمقتضى هذا التصديق والا فليس كل من يعرف الحق يعمل به. اهو. مثال اهو. طب الابليس نفس الشيء. ابليس يؤمن بالله ويؤمن بالبعث. صح ولا ؟ طب من يجيب اية - [01:50:48](#)

انه يؤمن بالبعث انظرني الى يوم يبعثون. هو يؤمن بالبعث. بالعكس هو يقول اني اخاف الله. والله شديد العقاب. صح يا شباب ؟ وفي الحديث اللي هو اعتزل الشيطان بيكي. يعني الشيطان بيكي - [01:51:03](#)

يعني لما اقصد لما تقرأ اية السجدة بيكي الشيطان ويقول يا ويله يعني على نفسه امر ابن ادم بالسجود فله الجنة وامر فابيت فلي النار كل هذا اغنى عنه شيئا لا. لانه لم يرد لابد من اراده من اراده واتباع - [01:51:15](#)

ما معنى الانسان يؤمن انه رسول الله ثم لا يتبعه واضح ليه ؟ لأن ممكן يكون عنده حسد وممكן يكون عنده كبر. فدي اسمها موانع الهدى. موانع الهدى لا لا ليس من اراد الهدایة - [01:51:33](#)

كنت عم جربك. لأن انت مش واحد بالك. انت تظن ان هو كان مستضعفا يخاف ان يقتلوه ؟ لأن هو خاف. يخاف على امر طيب ما هو ده ده حب للدنيا - [01:51:50](#)

ده مش خوف يا احمد هو كده لانه خايف على لانه حريص على الدنيا فعلى ذلك. انما لو كان اكره وقلبه مطمئن ده خلاص. ماشي اكمل وكان ذلك اخر رجع من هرقل ثم منعه محافظته على ملكه وبقائه على سعادته من الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم. فيليحذر الانسان اشد الحذر ان تكون المناصب - [01:52:03](#)

ومراكز سببا في منع الخير عنه. فربما منع الخير العاجل او الاجل لمحافظته على مركز او جاه. فيفتن من هذه الناحية كما فتن هرقل. ولذلك شباب لو لو نظرتم في كتاب الله تبارك وتعالى في كل من خاطبهم الله من المشركين لابد ان يبيّن لهم انهم اذا اتبعوا النبي - [01:52:25](#)

صلى الله عليه وسلم فسيئ لهم خير الدنيا والآخرة ليه يا شباب ؟ لعلم الله تبارك وتعالى بان هؤلاء عندهم شيء من حب الدنيا ولذلك

ايه من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة ولنجزىئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. المنافق المنافق قد [01:52:45](#) يدخل بماله -

فربنا يقول ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تنبينا و اذا لاتيناهم من لدن اجرا عظيما. ولهديناهم صراطا مستقيما. [01:53:06](#) خدت بالك فهذا امر مهم ان كل مصلحة تريدها في عدم الايمان -

ومصلحة الايمان اعظم. وكل شر تخشاه من تبعات الايمان فشر الكفر اعظم ماشي اكل. اتفضل. والا فان ظاهر هذا الحديث والقصة ان [01:53:22](#) هرقل ليس عنده ادنى شك في صحة نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. وانه اهل لأن يتبع لكنه غلب المصالح العاجلة الدنيوية على اتباعه صلى الله عليه وسلم. فكان ذلك اخر شأن هرقل بان استمر على ضلاله [01:53:40](#) وحافظ على ملكه. نعم -